

الهيمنة فى مجموعة القصص "أبو معزي" و"رجل
فى المنفى" لنجيب الكيلاني عند نظرية أنطونيو
غرمشي |

بحث جامعي

إعداد:

محمد بن يوسف

رقم القيد: 13310142



قسم اللغة العربية وأدبها
كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية ما
لانج

2019

الهيمنة فى مجموعة القصص "أبو معزي" و"رجل
فى المنفى" لنجيب الكيلاني عند نظرية أنطونيو
غرمشي |

بحث جامعي
مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة
سرجانا (S-1)
فى قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:
محمد بن يوسف
رقم القيد: 13310142
المشرف:
عبد الرحمن الماجستير
رقم التوظيف: 197406102005011003



قسم اللغة العربية وأدبها
كلية العلوم الإنسانية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
2019

تقرير الباحث

أفيدكم علما بأنني طالب:

الإسم : محمد بن يوسف

رقم القيد : 13310142

موضوع الباحث : الهيمنة في مجموعة القصص قصص "أبو معزي" و"رجل في المنفي" لنجيب الكيلاني عند نظرية أنطونيو غرمشي |

حضرتة وكتبته بنفسه وما زادته من إبداع غيري أو تأليف الأخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا من بحثي، فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإ نسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، 26 نوفمبر 2019
الباحث




محمد ابن يوسف

رقم القيد: 13310142

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس لطالب باسم محمد ابن يوسف تحت الهيمنة في مجموعة القصص "أبو معزي" و"رجل في المنفي" لنجيب الكيلاني عند نظرية أنطيو غرمشي قد تمت مراجعته من قبل المشرف وهي صالحة لتقدم إلى مجلس المناقشة لاستفتاء شروط الإختبار النهائي للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج.

مالانج، 13 نوفمبر 2019
الموافق

ئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور حليمي

المشرف

عبد الرحمن الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤٠٦١٠٢٠٠٥٠١١٠٠٣ رقم التوظيف: ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

المعترف

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة شافية، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١٠٣٢٠٠٢

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه:
الإسم : محمد بن يوسف

رقم القيد : 13310142

موضوع الباحث : الهيمنة في مجموعة القصص "أبو معزي" و
"رجل في المنفي" لنجيب الكيلاني عند نظرية
أنطيو غرمشي

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم
اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك
إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحرير بمالانج، 26 نوفمبر 2019

1- الدكتورة ليلي فطرياني الماجستير (رئيس اللجنة)
()

رقم التوظيف: 197709282006042002

2- الدكتور عبد الباسط (المختبر الرئيس)
()

رقم التوظيف: 198203202015031001

3- عبد الرحمن، الماجستير (السكرتير)
()

رقم التوظيف: 197406102005011003

المعرف

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة شافية

رقم التوظيف: 196609101991032002

استهلال

قال تعالى :
وَالْعَصْرِ (1) . إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ (2) . إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ (3) .
(صورة العصر : 1-3)



إهداء

أهدى هذا البحث إلى :
أبي العزيز الحاج فضلي
أمي العزيزة الحاجة حسن الخاتمة
أخي الكبير أغوس هاريادي و محمد بودي ويجايا



توطئة

الحمد لله الذي غمر صفوة عباده بلطائف التخصيص طولا وامتنانا وألف بين قلوبهم فأصبحوا بنعمته إخوانا ونزع الغل من صدورهم فظلوا في الدنيا أصدقاء وأخدانا وفي الآخرة رفقاء وخلائقنا. والصلاة والسلام على محمد المصطفى وعلى آله وأصحابه الذين اتبعوه واقتدوا به قولا وفعلا وعدلا وإحسانا.

وقد تمت كتابة هذا البحث الجامعي بعون الله تعالى، وأشكر بشكر جزيل على ما من به من العون والتوفيق حتى استطعت أن أتم هذا البحث. وأسئله سبحانه وتعالى مزيدا من توفيق وعنايته ودوامهما في حياتي العملية والعلمية.

ولم يفت الباحث تقديم أعلى الشكر وأزكى التقدير لخضرة والدين سعودى محمد وسمياتي الذان هدانى بحب عميق وصبر واسع حتى استطعت مواصلة على السير في سبيل الحق، ولهما جميع الدعائي في بياض النهار وسواد الليل.

وهذا البحث لم يصل إلى مثل هذه الصورة بدون مساعدة الأساتذ والأصدقاء الحباء. لذا، تقدم الباحث فوائق الاحترام وخالص الشناء إلى:

- 1- فضيلة البروفيسور الدكتور الحاج عبد الحارس، الماجستير مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانجانج.
- 2- فضيلة الدكتورة شافية، الماجستير، عميدة كلية العلوم الإنسانية.
- 3- فضيلة الدكتور حليمي، الماجستير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.
- 4- فضيلة الأستاذ عبد الرحمن، الماجستير الذي أشرفني في هذا البحث الجامعي، جزاه الله خيرا أحسن الجزاء.
- 5- جميع الأساتيد والأساتيدات في قسم اللغة العربية وأدبها الذين بذلوا جميع علومهم وأوقاتهم.

6- جميع عائلتي وأخص بذكر أخي الكبير أغوس هاريادي ومحمد بودي ويجايا قد يشجعني في عملية التعليم والحياة وتنفيذ هذا البحث.

7- أصحابي الكراماء أنغرة فبريانشة، ومحمد فرزام بليامن، وفرمنشة ريادي، وتنكو محمد الفيصال، ومحمد سعود، وحقيق الودا رحمن، ويودا عين النجيب، وقائم الدين، وفتح الرازي وغير ذلك وأخص إلى أخينا الكبير فحر الرازي الذين هم يرافقوني ويساعدوني في كمال هذا البحث، جزاهم الله أحسن الجزاء.

أخيرا، جزاهم الله أحسن الجزاء. وأسأل الله أن يشملنا بتوفيقه ويطول عمرنا وبارك فيه ويدخلنا في الدار النعيم، ويرجو الباحث من القارئين إصلاح ما في هذا البحث الجامعي من الأخطاء والنقائص.

مالانج، 26 نوفمبر 2019
الباحث

محمد ابن يوسف
رقم القيد : 13310142

مستخلص

يوسف، محمد ابن. 2019. الهيمنة في مجموعة القصص "أبو معزي" و"رجل في المنفي" لنجيب الكيلاني عند نظرية أنطيو غرمشي. بحث الجامعي. قسم اللغة العربية و أدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالا نج. المشرف : عبد الرحمن؛ الماجستير.

الكلمة المفتاحية : الصراع، الهيمنة، أنطيو غرمشي.

إن القضايا الاجتماعية والظروف المجتمع هي إحدى القضايا التي يحدث بها الأدباء العربي. تتأثر كثير من الأدباء العربي بالقضايا الاجتماعية مثل الإنسانية، والسياسية والاقتصادية والنضال الاجتماعي. وإحدى نتائج الأدبية التي تتحدث عن وجود النضال الاجتماعية هي قصة القصيرة "أبو معزي" و"رجل في المنفي" لنجيب الكيلان. كان هذا البحث مستهدفاً إلى معرفة صورة الصراع وأشكال الهيمنة في القصة القصيرة "أبو معزي" و"رجل في المنفي" لنجيب الكيلان باستخدام نظرية الهيمنة عند نظرية أنطيو غرمشي.

استخدم هذا البحث منهج البحث النوعي الوصفي. وموضوع هذا البحث هي القصص القصيرة لأبي معزي والرجول المنفي لنجيب الكيلاني. يركز هذا البحث على تحليل الصراع الاجتماعي وأشكال الهيمنة الطبقية الموصوفة في القصص القصيرة التي تتم مراجعتها باستخدام النقد الأدبي لهيمنة غرامشي. البيانات التي تم الحصول عليها عن طريق تقنيات القراءة والتسجيل.

ونتيجة هذا البحث تشير إلى أن الصراع الموجود في القصة القصيرة أبي معزي و رجل في منفي هي نوعان، وهما : الصراع الفردي والصراع الجماعي. وكان أشكال الهيمنة الموجودة في القصة القصيرة أبي معزي و رجل في منفي هي أربعة، وهي: الهيمنة الثقافية، الهيمنة الإيديولوجية، الهيمنة الدولية، الهيمنة الفكرية.

ABSTRAK

Yusuf, Muhammad Ibnu, 2019, *Hegemoni Dalam Cerpen Abu Ma'zi dan ar-Rajul fi al-Manfi Karya Najib al-Kailani Kajian Hegemoni Antonio Gramsci*. Skripsi. Bahasa dan Sastra Arab. Fakultas Humaniora. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Dosen Pembimbing: Abdul Rahman, S. Ag, M. Hum.

Kata Kunci: Konflik, Hegemoni, Antonio Gramsci

Isu-isu mengenai problem sosial dan kondisi sosial masyarakat merupakan salah satu isu yang banyak diperbincangkan oleh para sastrawan Arab. Para sastrawan Arab banyak terpengaruh oleh isu-isu yang berkaitan dengan aspek sosial seperti kemanusiaan, politik, serta isu mengenai perlawanan sosial masyarakat Arab. Salah satu karya sastra yang membicarakan mengenai eksistensi perlawanan sosial terdapat dalam cerpen Abu Ma'zi dan ar-Rajul fi al-Manfi karya Najib al-Kailani. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui bentuk konflik dan hegemoni dalam cerpen Abu Ma'zi dan ar-Rajul fi al-Manfi karya Najib al-Kailani dengan menggunakan pendekatan kritik sastra hegemoni Antonio Gramsci.

Penelitian ini deskriptif kualitatif. Objek penelitian ini adalah cerpen Abu Ma'zi dan ar-Rajul fi al-Manfi karya Najib al-Kailani. Penelitian ini difokuskan mengenai konflik sosial dan bentuk hegemoni antar kelas yang digambarkan dalam cerpen yang ditinjau menggunakan kritik sastra Hegemoni Gramsci. Data diperoleh dengan teknik pembacaan dan pencatatan.

Adapun hasil dari penelitian ini menunjukkan bahwa konflik yang terdapat dalam cerpen Abu Ma'zi dan ar-Rajul fi al-Manfi karya Najib al-Kailani terdiri atas dua macam, yaitu konflik pribadi dan konflik sosial. Adapun hegemoni yang terdapat dalam cerpen Abu Ma'zi dan ar-Rajul fi al-Manfi karya Najib al-Kailani yaitu : Hegemoni Kebudayaan, Hegemoni Hegemoni Ideologi, Hegemoni Negara, dan Hegemoni Intelektual.

ABSTRACT

Yusuf, Muhammad Ibnu, 2019, *Hegemony in the Short Story of Abu Ma'zi and ar-Rajul fi al-Manfi by Najib al-Kailani Hegemony Study of Antonio Gramsci*. Thesis. Arabic language and literature. Faculty of Humanities. Maulana Malik Ibrahim State Islamic University of Malang. Supervisor: Abdul Rahman, S. Ag, M. Hum.

Keywords: Conflict, Hegemony, Antonio Gramsci

Social issues and social conditions of the society are one of topics broadly discussed by Arabic writers. Arabic writers were much affected by issues relating to social aspects such as humanity, politics, and issues concerning social resistance of Arab society. One of the literary works that discusses the existence of social resistance is contained in the short story of Abu Ma'zi and ar-Rajul fi al-Manfi by Najib al-Kailani. This study aims to determine the form of conflict and hegemony in the short story of Abu Ma'zi Dana ar-Rajul fi al-Manfi by Najib al-Kailani by using the literary criticism approach of Antonio Gramsci's hegemony.

This research is descriptive qualitative. The object of this research is the short stories of Abu Ma'zi and ar-Rajul fi al-Manfi by Najib al-Kailani. This research is focused on social conflicts and forms of class hegemony described in short stories which are reviewed using literary criticism of Gramsci's Hegemony. Data obtained by reading and recording techniques.

The results of this study indicate that the conflict contained in the short story of Abu Ma'zi Dana ar-Rajul fi al-Manfi by Najib al-Kailani consists of two kinds, namely personal conflict and social conflict. The hegemony contained in the short stories of Abu Madzi and ar-Rajul fi al-Manfi by Najib al-Kailani, namely: Cultural Hegemony, Ideology Hegemony, State Hegemony, and Intellectual Hegemony.

محتويات البحث

أ	صفحة الغلاق
ب	تقرير الباحث
ج	تصريح
د	تقرير لجنة المناقشة
هـ	استهلال
و	إهداء
ح	مقدمة
ك	مستلخص
	محتويات البحث
1	الفصل الأول: المقدمة
1	1. خلفية البحث
2	2. أسئلة البحث
3	3. أهداف البحث
3	4. فوائد البحث
4	5. تحديد البحث
	6. تحديد المصطلحات
	حات البحث 4.....
5	7. الدراسات السابقة
6	8. منهج البحث
7	1- نوع البحث
8	2- مصادر البيانات
8	3- طريقة جمع البيانات
8	4- طريقة تحليل البيانات
9	الفصل الثاني: البحث النظري
9	1. مفهوم القصة القصيرة
9	1- تعريف القصة القصيرة
11	2- أنواع القصة القصيرة
14	2. نظرية الهيمنة عند أنطونيو غرامشي

14	1 - تعريف الهيمنة عند أنطونيو غرامشي
17	2 - أنواع أشكال الهيمنة
20	3. مفهوم الصراع الاجتماعي
23	1 - أنواع صراع الاجتماعي
27	الفصل الثالث: عرض البيانات وتحليلها
27	1. ترجمة نجيب الكيلاني
27	1 - حياة نجيب الكيلاني
29	2 - نجيب الكيلاني وعمله الكتابي
31	3 - أعماله الأدبية ومؤلفاته
32	2. الصراع الاجتماعي في قصة القصيرة "أبو معزي"
32	و "رجل في المنفى" لنجيب الكيلاني
32	1 - الصراع الفردي
37	2 - الصراع الجمعي
41	3. أشكال الهيمنة في قصة القصيرة "أبو معزي"
41	و "رجل في المنفى" لنجيب الكيلاني
41	1 - الهيمنة في أقصوصة أبي معزي
49	2 - الهيمنة في أقصوصة رجل في منفى
56	الفصل الرابع: الاختتام
56	1. الخلاصة
56	2. الاقتراحات
58	قائمة المصادر والمراجع
62	سيرة ذاتية

الفصل الأول المقدمة

1. خلفية البحث

الأدب هو التمثيل من حياة المجتمع، حقيقة كان أم خيالياً. وكان الأدب هو الصورة الحياة في المستقبل والتحقيق من حقائق الحياة في الماضي. وكان الأدب في حقيقته هو تصوير عن أمل المستقبل وفي وقت نفسه كان الأدب تصويراً عن حياة الماضية. وإن تأملنا إلى ظاهرة القصة القصيرة في حياة الجماعة العربية فوجدنا أنه يملك دور كبير في تسجيل حياة المجتمع وحقائق التاريخية.

تطور الأدب العربي يتأثر بتاريخ طويل وأحداث الحياة المتنوعة. وكان العديد من الأعمال الأدبية التي تحركها السياسات والتفكير المعاصرة حتى تمكن أن تصل إلى الذروة المجد في عصر الحديث. أصبحت القصة القصيرة وسيلة لنقل المشاكل التي تحدث حول المؤلف. الذين لديهم عمل متميز من حيث التأليف الشعر أو القصة. وهذا يدل على أن الأدب العربي الحديث له المساهمة في تطوير الأعمال الأدبية.

معظم القصص القصيرة تحتوي على نقد الاجتماعي الذي يصف الظروف الاجتماعية عند المجتمع العرب، كالإنسانية و السياسية والاقتصادية والمساواة والحركة النسائية وغيرها. و هذا يؤثر على تقدم حضارة الأمة.

على سبيل المثال، قصص القصيرة التي ألفها نجيب كيلاني هو شكل من نقد الاجتماعي. وكان نجيب كيلاني أحد الأدياء مشهوراً ومنتجاً. ويبدأ هذا من هويته في القراءة المجلات ك الرسالة والثقافة والمقتطف. من خلال هذه المجلات يمكن نجيب كيلاني أن يعرف أدياء مشهوراً كسيد قطب ومصطفى صادق الرافعي والعقاد والمزيني والمنفلوطي وطه حسين وتوفيق الحكيم. كتب نجيب كيلاني الشعر منذ في المدرسة الثانوية. وكتب بعض الرويات عندما يسجن. وألف نجيب كيلاني مجموعة قصصية منها ابتسمة في قلب الشيطان وعرض الأشواق وأميرة

الجبل والرايات السود وعذراء القرية والكأس الفريغة ولقاء عند الزمن وليل العبيد ويوميات الكلب الشملول ودموع الأمير وحكايات الطبيب وعند الرحيل وفارس هوازن وموعدا غدا و العلم الضيق (كوسوانتو، 2008، ف.3).

كان نجيب كيلاني كاتباً منتجاً، وقد ثبت ذلك في أعماله الكثيرة. وإحدى الأعمال الأدبية لنجيب كيلاني المثيرة للاهتمام الدراسة هي مجموعة القصة القصيرة "دموع الأمير" التي تتكون فيها قصة القصيرة "أبو معزي" وقصة القصيرة "رجول في المنفي". هذا العمل له جاذبية خاصة للباحث ليتمكنوا من العثور على جوهر عملية المؤلف في إنتاج أعماله. ويرتبط هذا العمل ارتباطاً وثيقاً بالمجتمع الاجتماعي في مصر.

ورأي غرمشي أن الهيمنة ليس باستخدام القوة فحسب، بل تستخدم علاقات الموافقة السياسة والأيدولوجية. وقصة القصيرة بالموضوع "أبو معزي ورجل في المنفي" يعرض حول الصراعات الاجتماعية التي وقعت في مصر. وكلاهما توجد في مجموع القصصية "دموع الأمير" لنجيب كيلاني. شخصية أبو ذار تصف بوضوح السلطة التي يقصد بها غرمسقي. كان أبو ذار مقاتلاً لم يتعب أبداً من الدفاع عن الناس الصغار يحد الحكام الذين كانوا يهتمون بقوتهم فحسب. مع العلاقة بين النظرية و القصة المذكورة، يهتم الباحث لبحثها بنظرية الهيمنة لغرمشي (ركر، 1999، ص.19).

يرجو هذا البحث بفوائد أساساً لتطوير الأدب العربي، من حيث البحوث المتصلة بعلم الاجتماع والأدب، ودراسة السياسية في منطقة الشرق الأوسط. ومن ثم أخذت هذا البحث عنوان " الهيمنة في قصة قصيرة "أبو معزي ورجل في المنفي" لنجيب الكيلاني (دراسة تحليلية هيمنة عند أنطونيو غرمشي)".

2. أسئلة البحث

أسئلة في البحث هي شيء أساسي جداً، لأن أسئلة البحث هي أساس الفكر في تحليل البحث، أي كان تحليل هذا البحث متبع بأسئلة البحث في هذا البحث. لذا البحث هنا يعمل على الإ

إجابة وحل الأسئلة أو اتخاذ الباحث يقترح الحلول. ويقترح الباحث أن القضايا البحثية هي كما يلي:

- 1- ما صورة الصراع في قصة القصيرة " أبو معزي ورجول في المنفي " لنجيب كيلاني؟
- 2- ما أشكال الهيمنة في قصة القصيرة " أبو معزي ورجول في المنفي " لنجيب كيلاني؟
3. أهداف البحث

استناداً علي أسئلة البحث المذكور، فأهداف هذا البحث :

- 1- لمعرفة صور الصراع في قصة القصيرة " أبو معزي ورجول في المنفي " لنجيب كيلاني.
- 2- لمعرفة أشكال الهيمنة في قصة القصيرة " أبو معزي ورجول في المنفي " لنجيب كيلاني.
4. فوائد البحث

لكل البحث فوائد مهمة، وفي هذا البحث فائدتان فهما:

- 1- الفوائد النظرية
- وضح الفوائد النظرية أن نتائج البحوث مفيدة المساهمة بالأفكار أو الإثراء المفاهيم، و نظريات في البحث (نظرية أدبية). فالفوائد النظرية في هذا البحث هو زيادة المعرفة خاصة في علم الأدب العربي تنمية التذوق الأدب و زيادة للمعرفة نظرية هيمنة أنطونيو غرامشي وتقديم مساهمة بالفكر لتطوير الدراسة علم الاجتماع والأدب.

2- الفوائد التطبيقية

- (1) أن يكون هذا البحث مرجعا للبحث المستقبل خاصة لنظرية هيمنة أنطونيو غرامشي.
- (2) أن يكون مثالا إضافية لتحليل الهيمنة في قصة القصيرة .
- (3) تقديم فكرة للقارئ عن الصراعات التي تحدث في الشرق الأوسط، خاصة الصراع التي يحدث في قصة القصيرة " أبو معزي ورجول في المنفي " لنجيب كيلاني.

26. تحديد البحث

فإن دراسة الهيمنة هي دراسة شاملة وواسعة لا يقتصر بـ الموضوع المعين والقضايا المعينة بينما كان هذا البحث يستخدم دراسة الهيمنة كوجهة نظريته. لذلك، يحتاج الباحث تحديد البحث لكي يستطيع البحث مركزاً في دراسته ولا يتوسع في موضوع الآخر. حدد هذا البحث في تحليل صورة الصراع الموجودة في قصة القصيرة أبو معزي ورجول في المنفي لنجيب الكيلاني وأشكال الهيمنة الموجودة في تلك القصة القصيرة لأن تتصور في هذه القصة القصيرة الصراع بين الأحزاب.

6. تحديد المصطلحات البحث

لتجنب الأخطاء في الموضوع البحث، ينبغي على الباحث ان يشرح مقصود عن الموضوع البحث وهو الهيمنة و الصراع الاجتماعي في مجموعة القصص قصص "أبو معزي" و "رجل في المنفي" لنجيب الكيلاني الصراع. واما تحديد المصطلحات في هذا البحث وهو:

1. الصراع الاجتماعي:

مقصود الصراع الاجتماعي هو اشكال الصراع التي تكون في مجموعة القصص "أبو معزي" و "رجل في المنفي" لنجيب الكيلاني.

2. الهيمنة:

هي نظرية الذي يستخدم الباحث لبحث عن في مجموعة القصص "أبو معزي" و "رجل في المنفي"، مما تتكون من الأشكال الهيمنة.

3. أبو معزي:

هو موضوع القصة القصيرة من القصص لنجيب الكيلاني و أبو معزي احدي الشخصية الرئيسية. الباحث لا يبحث أبو معزي فقط لكن كل القصة التي تتعلق على النظرية.

4. رجل في المنفي:

هو موضوع القصة القصيرة من القصص لنجيب الكيلاني، الشخصية الرأئسية في هذه القصة يعنى أبو زار. الشخصية يهتمو بحقوق المجتمع المساكن في مجال الإقتصاد و نقد السلطان وخدامه. ويبحث الباحث عن القصة التي تتعلق على النظرية.

7. الدراسات السابقة

لقد كثر البحوث والدراسات حول علم الأدب اجتماعي و الصراع الاجتماعي. وقد كتب كثيرا من الباحثين دراسة و بحوثا حول علم الأدب اجتماعي أن يدرس الأدب. الذين الباحث العديد من الدراسات ذات الصلة لدراسة علم الأدب اجتماعي. لقد وجد البحث مؤلفين بحث أجراه تيتيك رحماواتي في أطروحته بعنوان "تحليل علم اجتماع الأدب في القصة القصيرة " زقاق ميداك " في القسم الأدب العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج في عام 2005. وتقع كثيرا من القضايا الإ اجتماعية الموجودة في القصة القصيرة " زقاق ميداك " منها القضايا حول الإقتصادية، والسلطة، والسياسية. كما وجد مؤلفو دراسة أخرى أن يدرس الأدب في شكل الشعر الشافعي درس على أساس نظرية علم الاجتماع الأدبي. وقد أجريت الدراسة من قبل محمد المهاجر في عام 2004. ونتائج مؤلفين آخرين هو دراسة أطروحة يدرس حافظ رازق القصة القصيرة "بداية ونهاية"، و درس القصة القصيرة النظرية السوسولوجية للأدب. في حين أن هناك أيضا دراسة في القصة القصيرة "اخرج منها يا ملعون" التي كتبها عين سوزانتى في عام 2009.

والبحث الأخر حول الأدب الاجتماعي من الدراسة التي كتبها الدكتور أحمد فوزي في عام 2010 الذي يتناول وادي فيلم الذئاب فلسطين، بعنوان الدعاية تركيا ضد إسرائيل (حالة فيلم دراسة وادي الذئاب فلسطين: 2011) ودراسة الجغرافيا

السياسية في وادي في الشعر "القدس" لنزار القباني فحصها من قبل نجاتي أناز، وهو مرشح الدكتوراه، قسم الجغرافيا، جامعة أو كلاهوما في عام 2010، والذي يدرس بشكل واضح وعميق حول الجغرافيا السياسية يدرس في قصة القصيرة "أبو معزي ورجول في المنفي" لنجيب كيلاني.

من التعرض لمراجعة الأدبيات أعلاه، يمكن القول أن الدراسة تبحث في قصة القصيرة "أبو معزي ورجول في المنفي" لنجيب كيلاني في الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج لا تزال موجودة، ولكن نظرية الهيمنة التي قدمها أنطونيو غرامشي تستخدم مرة واحدة من قبل الباحثين السابقين. ويعتقد الباحثون أن هناك العديد من الدراسات المتعلقة التي تستخدم نهج نظرية أنطونيو غرامشي للهيمنة. أدبنا للدراسات من هذا النوع يجب القيام به، ويتم ذلك حتى لا يكون هناك أي تكرار في الدراسة التي طرحت ويمكن استخدامها كدليل على أصالة في هذه الدراسة. وبالتالي، لا تعتبر الباحثين ارتكاب الا نتحال على الأبحاث التي تم القيام به من قبل.

8. منهج البحث

كان المنهج من ناحية اللغوية هو الطريق الواضح والنهج بتسكين الهاء هو الطريق المستقيم كما يقول ابن منظور: بأن المنهج هو: بين واضح وأنهج الطريق : وضح واستبان وصار نهجا بينا واضحا (جمال الدين، 1993، ص. 382). فالبحث هو طريقة لفهم سيء بالحجج تتعلق بمسائل انتباها، وعند دافيد فتي، إن البحت هو طريقة حلّ المسأل تجمعها وتفسرها خاصا، أما عند سوفرطي (Suparti) هو حلّ العلمية لنيل المنول خاصة وتمهيدا (خالد، احمدى، 2002، ص. 1). وأما إصطلاح منهج البحث هو يشير إلى خطة منظمة لعدة عمليات ذهنية أو حسية؛ بغية الوصول إلى كشف حقيقة أو البرهنة عليها (حسان، 1989، ص. 191).

1- نوع البحث

واستخدم الباحث في هذا البحث منهج البحث النوعي

(kualitatif deskriptif) الذي يستخدم عادة في البحث الأدبي. و المراد بمنهج البحث النوعي كما شرحه موليونج (Moleong) بأن منهج البحث النوعي هو المنهج الذي يستخدم في هدف إلى مفهوم الظاهرة التي موجودة في موضوع البحث اعتماداً على بيانات الوصفي لا بيانات الإحصائي (موليونج، 2010، ص. 6). يهدف هذا البحث في جمع البيانات والمعلومات بشكل مكتوبة لمساعدة البحث في البحث، أي كان البحث الذي يسلك بدراسة المكتبية هي محاولة البحث بطريقة المطالعة الكتب التي المتعلقة بموضوع البحث و المعلومات ذات الصلة المتعلقة بـ البحث إما تلك المعلومات من وسائل الإعلام المطبوعة مثل المجلات والصحف والمجلات والبحوث أو من وسائل الإعلام الإلكترونية مثل موقع من شبكة الدولية (ماردليس، 2007، ص. 28).

2- مصادر البيانات

المصدر البيانات في هذا البحث هو القصة القصيرة أبو معزي ورجل في المنفي لنجيب الكيلاني التي تتضمن فيها الوصف والمحادثة بين قمره والأشخاص الرواية. أخذ الباحث بيانا المستخدم في هذا البحث من الإقتباس حول الوصف المؤلف لشخصية قمره والمحادثة بين قمره وأشخاص الرواية التي يشار إليها الصراع النفسي.

3- طريقة جمع البيانات

استخدم الباحث في هذا البحث طريقة القراءة والتسجيل. استخدم طريقة القراءة لإيجاد البيانات حول المحادثة والوصف المؤلف الهيمنة في القصة القصيرة أبو معزي ورجل في المنفي لنجيب الكيلاني مما يشار إليها ظواهر الصراع وأشكال الهيمنة. فأما طريقة التسجيل مستخدمة من خلال تسجيل الملاحظات الميدانية والملاحظات العاكسة التي تم إعدادها، أي يستخدم طريقة التسجيل لجمع البيانات التي قد حصلت من خلال الطريقة القراءة حول ظواهر الصراع وأشكال الهيمنة في القصة القصيرة أبو معزي ورجل في المنفي لنجيب الكيلاني. لذلك، سلك طريقة جمع البيانات في هذا البحث بالخطوات الآتي :

1. قراءة القصة القصيرة أبو معزي ورجل في المنفي بالتركيز والتفصيل لإيجاد البيانات حول صراع وأشكال الهيمنة في تلك القصة القصيرة.
2. إيجاد البيانات حول صراع وأشكال الهيمنة في القصة القصيرة أبو معزي ورجل في المنفي.
3. تسجيل البيانات الموجودة في القصة القصيرة أبو معزي ورجل في المنفي وتفسيرها.

4- طريقة تحليل البيانات

من أجل تحليل البيانات التي قد تناول فيحتاج إلى طريقة الخاصة المستخدم الباحث في تحليل البيانات التي تم جمعها. قام هذا البحث باستخدام منهج البحث الكيفي الوصفي (Descriptive Qualitative) في تحليل البيانات التي تمت جمعها. و المقصود بمنهج البحث الكيفي الوصفي هي طريقة تحليل البيانات بشكل وصفي وتفسيري وتأويلي عن البيانات التي قد تمت جمعها، وكانت البيانات و تحليلها تقريرياً وصفياً لا كمياً إحصائياً (محمد، 1995، ص. 13).

تقوم طريقة تحليل هذا البحث تحت المنهج التحليل الهيمن عند أنتونيو غرامشي وهو طريقة التحليل الأدب بنظر إلى ظواهر الاجتماعية وطريقة التسليط الطبقة الأعلى إلى طبقة السفلى. وخطوات التي سيسلكه الباحث هي كالتالي :

1. قراءة و فهم القصة في في القصة القصيرة أبو معزي ورجل في المنفي.
2. تحدد الباحث المشكلة التي تتكون من أنواع الصراع الإ اجتماعية وأشكال الهيمنة في القصة القصيرة أبو معزي ورجل في المنفي.
3. تحليل في القصة القصيرة أبو معزي ورجل في المنفي بدراسة الأدب الهيمن عند أنطونيو غرامشي.

الفصل الثاني الإطار النظري

1. مفهوم القصة القصيرة 1- تعريف القصة القصيرة

إن المحاولة التعيين للتعريف للقصة القصيرة هي ليست أمر سهل لأن أعطى المفكرين والنقاد الأدب تعريفاً للقصة القصيرة بناء على مفاهيمهم حتى لا يكون التعريف القصة القصيرة تماماً بشكل جامع ومانع حتى الآن. على رغم من أن القصة القصيرة قد عُرِف أشكالها واشتهر استعمالها، لكن لم تكن تعريفها واضحة. القصة القصيرة هي قصة قصيرة نسبياً على شكل نثر. الكلمة القصيرة هنا غير واضحة في الحجم. يمكن تفسير الحجم القصير هنا على النحو التالي: يمكن قراءتها مرة واحدة يجلس في غضون ساعة. ويقال أن تكون قصيرة لأن هذا النوع له تأثيرات واحدة فقط، والشخصيات، والمؤامرات، والإعدادات محدودة، وليس متنوعة، وغير معقدة، والقصة القصيرة تأتي في الواقع من مصر القديمة، حول ثلاث الف ومائتين قبل ماسية. (سوفندي، 2008، ص.43)

القصة القصيرة عبارة عن أفعال ووقائع مرتبة ترتيباً سببياً، تدور حول موضوع عام، وتصور الشخصية وتكشف عن صراعها مع الشخصيات الأخرى. تركز القصة القصيرة على شخصية واحدة وتبرزها في موقف واحد في لحظة واحدة. وحتى إذا لم تتحقق هذه الشروط فلا بد أن تكون الوحدة هي المبدأ الموجه لها. تعد البيئة الوسط التي تجري فيها الأحداث، وتتحرك فيها الشخصيات ضمن بيئة مكانية وزمانية محددة. القصة القصيرة تعتبر فناً يتميز في طريقة سرد الأحداث والأعمال بأسلوب لغوي ينتهي إلى غرض مقصود. القصة القصيرة عمل أدبي يقوم به فرد واحد ويتناول فيها جانباً من جوانب الحياة.

والقصة كظاهرة إنسانية نشأت بالضرورة ويتطور منذ طفولة الإنسان، وهي كظاهرة قد وجدت منذ وجدت المجتمعات الإنسانية المبكرة لتلبي حاجات نفسية واجتماعية، ورغم اختلاف

الكتاب والنقاد حول وضع تعريف ما للقصة القصيرة فإنهم تلاقوا على أنها "نص أدبي نثري تناول بالسرد حدثا وقع أو يمكن أن يقع"، أو هي حكاية خيالية لها معنى، ممتعة بحيث تجذب انتباه القارئ، وعميقة بحيث تعبر عن الطبيعة البشرية. (www.shakwmakw.com) أما الدكتور يوسف حطيني فقد صرح، في كتابه دراسات في القصة القصيرة، بأنه لم يوفق الدارسون في تقديم تعريف "جامع مانع" يخول لنا القبض على ماهية هذا الفن الجديد بوضوح، على غرار باقي الأشكال الأدبية الأخرى. ثم قدم الباحث تعريفا تم استنباطه من أركانها وتقنياتها، فقال: "هي جنس سردي قصير جدا يتمحور حول وحدة معنوية صغيرة، ويعتمد الحكائية والتكثيف والمفارقة، ويستثمر الطاقة الفعلية للغة ليحبر عن الأحداث الحاسمة، ويمكن له أن يستثمر ما يناسبه من تقنيات السرد في الأجناس الأخرى.

كشفت جاسين على هذه القصة القصيرة جاز الناس أن يتجادل. لكن القصة التي طولها مائة صفحة بالتأكيد لا يستطيع أن تسمى قصة قصيرة و لا توجد القصة القصيرة لفترة طويلة من حياته. قصة التي طولها عشرة أو عشرين صفحة يسمى بالقصة القصيرة لكن توجد القصة القصيرة التي طولها إلا صفحة. أعرب سومرجو فهم من القصة القصيرة في مذكرته الصغيرة عن كتابة القصة الصغيرة. على فهمه أن القصة القصيرة هي خيالية قليلة التي مضى لقراءته إلا في جلسة واحدة. قصة قصيرة لها معنى و ألزمة و تأثير واحد على القارئ (فوربا، 2010، ص.50).

شرح سودخيمان عن كتابة القصة القصيرة في حالة المصطلحات الأدبية أنه يفهم أن القصة القصيرة هي قصة قصيرة أقل من عشرة ألف كلمة التي من المفترض إعطاء الانطباعات مهيمنة واحدة. قصة قصيرة تركز من حرف واحد في حالة واحدة في مناسبة واحدة. حتى لو لم يتم الوفاء بهذه المتطلبات، القصة القصيرة لا تزال التماسك كمياري. القصة القصيرة الفعالة المكونة لشخصية أو مجموعة من الأرقام الواردة في المقدمة أو الخلفية ومن خلال فرض الولادة أو الداخلية وضوحا في حالة

واحدة. (فوربا، 2010، ص. 51)
 فهم سومرجو أن القصة القصيرة التي حدد نفسه لبحث أحد من العناصر الخيالي في أصغار الجانب. أقصر من القصة ليس إلا شكلها أقصر من الرواية، لكن لجوانب المشكلة محدودة. على هذا التحديد، البحث سوف يصور المشكلة أكثر وضوحاً و إثارة للقارئ. ينبغي أن يكون الانتباع. (فوربا، 2010، ص. 51). الأثر التي تركها القصة القصيرة غادر عميق و في أن تقرأ مرة واحدة لن ننسى. مثل القصة القصيرة يصور عن الصفة بخيل حرف، على سبيل المثال المؤلف يجب أن يصورها بتقصير، ذكاء في اختيار العناية المهمة، حتى ظهر صفة بخيل تمام لوضوح. لذا، فإن صفة إختيار المؤلف مهمة في القصة القصيرة. كل شيء يجب أن يكون باختيار جيد حتى تركز بشكل صحيح. كتابة القصة القصيرة هو فن صعب. قصة قصيرة تطلب حساسية المؤلف لتكون اقتصادية والناخبين كل شيء. لذا، ينبغي ان يكون العناصر من الذي يضع في القصة القصيرة. (فوربا، 2010، ص. 51).

2- أنواع القصة القصيرة

من الصعب إعطاء الصياغة الدقيقة وحازمة للإجابة الأسئلة، سواء كان ما في القصة القصيرة. القصة القصيرة تميل إلى أن تكون أقل تعقيداً من الروايات. القصص القصيرة عادة ما تركز على حدث واحد، لديها مؤامرة واحدة، ووضع واحد، وعدد محدود من الشخصيات، والتي تغطي فترة قصيرة من الزمن. لكننا نحاول أن نشرح القصة القصيرة بالقول ما يجب أن تحتوي على عناصر. كانت أهم العناصر القصيرة هي (المبستى، 2018، ف. 3):

1) الحادثة

الحادثة هي مجموعة الوقائع الجزئية متساوقة في نظام خاص وسائرة نحو هدف معين وعلخط خاص، وهناك نوع من القصص يوجه فيه القاص همه الى الحادثة ويكاد يهمل سائر العناصر، ويدعى هذا النوع (قصة الحادثة أو القصة السردية).

وفي القصة السردية تكون الحركة هي الشيء الرئيسي، أما الشخصيات فانها ترسم كيفما اتفق. فالحركة عنصر أساسي في العمل القصصي، وهي نوعان: حركة عضوية، وحركة ذهنية. و الحركة العضوية. تتحقق في الحوادث التي تقع، وفي سلوك الشخصيات، بذلك تعد تجسيما للحركة الذهنية التي تتمثل في تطور للفكرة العامة نحو الهدف الذي تهدف اليه القصة. ومن القصص السردية قصص المغامرات والقصص الب و ليسية، وهي بمجملها تهدف الى الامتاع والتسلية لا الى تفسير الحياة (المبستى، 2018، ف.3).

(2) السرد

السرد هو نقل جزئيات الوقائع بواسطة ألفاظ تعبر عنها. ولكي يكون السرد فنيا يضاف الى نقل الوقائع ألفاظ التعبير التي توضح تلك الوقائع وتعللها وتزيدها بذلك حيوية وتشويقا كما لو قلت مثلا (ركض من خوفه ثم سقط على الأرض مستغيثا) وهناك ثلاث طرق للسرد، الطريقة المباشرة التي يكون فيها الكاتب مؤرخا يسرد من الخارج، وطريقة السرد الذاتي التي يكتب فيها الكاتب على لسان المتكلم متلبسا لشخص أحد الأبطال، وطريقة الوثائق التي تتحقق فيها القصة عن طريق الرسائل أو اليوميات والحكايات وما الى ذلك (المبستى، 2018، ف.4).

(3) البناء

البناء هو الطريقة التي تسير عليها القصة لبلوغ هدفها، ويكون البناء فنيا اذا اعتمد طرائق التشويق وكان متلاحم الأجزاء بحيث يتكون منه ما نسميه (الوحدة الفنية) وقد تقوم وحدة السرد على شخصية البطل كما في قصص المغامرات، او تقوم على تلاحم الوقائع بحيث تتبع تصميمها معيناً، وتسير متساندة غير متزاحمة، وبحيث يقع كل حادث في محله مطورا ما قبله، مطلقا ما بعده، وذلك في تساوق معقول وفي تناغم بين الموضوع والواقع يوفران المتعة الأدبية. ومما لا شك فيه أن البناء يختلف باختلاف أنواع القصص، الا أن هنالك بناء عاما بسيطا مرجعه الى مقدمة تنطوي على التعريف بما لا بد من

معرفته لفهم السياق، والى عقدة تبدأ معها عملية البناء، ثم تطرأ عليها المفاجآت التي يعقدها وتخلق القلق في نفس القارئ، ثم ينمو فيها الصراع مع نمو الحركة بحيث تتأزم وتشير الى حل تزول فيه العراقيل شيئا فشيئا، وتنجلي بعده النهاية وترتاح معه النفس الى معرفة الهدف الرئيسي (المبستى، 2018، ف.4).

لأشخاص في القصة من أهم عناصر الحكمة، فهم الأبطال. وهم مصدر الأعمال. والكاتب يخلقهم على مسرح قصته، ينيط بهم سير العمل القصصي، فيتصرفون وفاقا لسنن الحياة، وبتصرفهم هذا يتفاعل القارئ معهم تفاعلا عاطفيا وفكريا ونفسيا وطبيعي أنه من الصعب أن توجد بين أنفسنا وشخصية من الشخصيات التي لم نعرفها ولم نفهمها نوعا من التعاطف، ومن هنا كانت أهمية التشخيص في القصة، فقبل أن يستطيع الكاتب أن يجعل قارئه يتعاطف وجدانيا مع الشخصية يجب أن تكون هذه الشخصية حية. فالقارئ يريد أن يراها وهي تتحرك، وأن يسمعها وهي تتكلم. يريد أن يتمكن من أن يراها رؤية العين. وهناك نوعان من الأشخاص، النوع الجاهز الذي يبقى على حاله من أول القصة الى خاتمتها ولا يحدث فيه تغير كيانى، والنوع الثانى الذي يتكشف شيئا فشيئا ويتطور مع المواقف تطورا تدريجيا بحيث لا يتم تكوينه الا بتمام القصة (الشخصية المسطحة والشخصية المستديرة) وهناك ما يسمونه (قصة الشخصية) وهي بخلاف قصة الحادثة تهتم بالأشخاص و المواقف قبل الاهتمام بالأحداث والوقائع، فتركز الأشخاص ثم تختار لهم من الأعمال ما يوافق. وهناك قصة الحكمة وقصص الجو (المبستى، 2018، ف.4).

4) الزمن والمكان

الزمان والمكان مقياسا الأعمال: ولا بد لكل عمل أن يتم في زمان ومكان، ومن ثم فالصلة بينهما وبين العمل صلة ضرورية، ومن ثم فلا بد لكاتب القصة من مراعاة أحوال الزمان والمكان، ومن التقيد بالعادات والأخلاق وفقا لكل زمان ومكان، بحيث تصبح القصة حية، ذات صلة وثيقة بالواقع، وذات

قوة ابهامية. وقد يهتم بعض الكتاب للبيئة اهتماما خاصا يجعلونها شخصية رئيسية في القصة، ويحاولون تمثيلها بقوة وروعة (المبستى، 2018، ف.5).

(5) الفكرة

الفكرة هي الكاتب نفسه في ما يهدف اليه من وراء قصته، وهي من ثم تقود العمل وتعلله بحيث يصبح الحل ما يريد الكاتب أن يقتنع به القارئ، الا انه اذا تخلى الكاتب عن الفن في سبيل الفكرة، وسير الأشخاص على غير ما تقتضيه أخلاقهم وأحوالهم، فانه يخطئ بذلك هدف الامتاع وناحية الحياة في قصته، وهو اذا أهمل الفكرة وتخلى عن الهدف في سبيل الفن المجرد، فانه يخطئ هدف الفائدة من قصته، ويزج كتابته في عالم من الفراغ واللاشيء، وذلك أن الفن متعة وفائدة، لا تقوم الواحدة بمعزل عن الأخرى، غير أن الفكرة يجب أن تنساب في القصة انسيابا خفيا خفيفا فيستخلصها القارئ استخلاصا ولا يصرح بها الكاتب تصرّحا.

2. نظرية الهيمنة أنطونيو غرامشي

1- تعريف الهيمنة عند أنطونيو غرامشي

الهيمنة هي نظرية التي يمكن استخدامها في تحليل العمل الأدبي، وخاصة فيما يتعلق الأدب الاجتماعي. ويسمى الهيمنة في اللغة اليونانية أيضا "eugemonia" مما يدل على هيمنة الموقيف الذي تطالب به دول المدن (بوليس) بشكل فردي (هرو كرنياون، 73). وقال لنيومان كوتا راتنا أن الهيمنة مشتق من كلمة "hegesthai" (اليونان)، وهو ما يعني أن يؤدي والقيادة والقوة التي تفوق قوة الآخرين. حتى الهيمنة المعجمية تعني "القيادة" (نيومان، 2010، ص.175).

وقد وضعت الهيمنة التي كتبها الفيلسوف الماركيس الإيطالي أنطونيو غرامشي (1891-1937). وقد تم تطوير مفهوم الهيمنة انه نقالة على أساس ضد المفاهيم الماركسية الأرتوذكسية. وفقا لسانتال موفى، استخدمت هيمنة المصطلح لأول مرة في عام 1926 في مقالته بعنوان "ملاحظات حول

جنوب سؤال". على الرغم من أن يتم استخدام مصطلح الهيمنة بـ الفعل بليخانوف وأتباع الماركسية في 1880 م (راكر سيمون، 2004، ص.20).

غرامشي هو أحد المفكرين الإيطالي التي تأثرت من أفكار الماركسية وفلسفة هيغل، على الرغم من أن المعدل في وقت لا حق وانتقد الفكرة. شارك غرامشي أيضا في الحركة الاشتراكية ا لإيطالية، وخصوصا المعارضة المتطرف الاشتراكية الإصلاحية. غرامشي المعروف أيضا باسم الناقد المسرحي من كمثلق سياسي.

تعريف الهيمنة هو سيطرة واحدة مجموعة لمجموعة أخرى، مع أو بدون التهديد بالعنف، بحيث أن الأفكار التي تملها المجموعة المهيمنة ضد مجموعة يهيمن قبلت أمرا طبيعيا أن هو أخلاقي والفكرية والثقافية. نظرية الهيمنة هي احدي من أهمية النظرية السياسة في قرن عشرين. يتم بناء النظرية علي فرضيه اهميه الأفكار وليس المادية القوه الجسدية في السيطرة الا جتماعية والسياسية (سوكينو، 2006، ص.31).

ويوضح غرامشي أن الهيمنة هي إتقان عملية للطبقة المهيمنة على الطبقة الدنيا، والدنيا من الطبقة هي أيضا تدعم بنشاط أفكار الطبقة السائدة. هنا يتم اتقان ليس بالقوة، ولكن من خلال استمارات الموافقة يهيمن عليها المجتمع.

أما أساس نظرية الهيمنة لغرامشي، فهناك يوجد أشكال الهيمنة. في إطار نظرية غرامشي، هناك على الأقل ستة مفاهيم رئيسية هي الثقافة، والهيمنة، أيديولوجية، اعتقاد الشائع، و المثقفين والدولة.

بعد ذلك، هناك المصطلحات النظرية غرامشي وقامت ببناء علاقات مهمة التي الماركسية نظرية حول مفهوم غرامشي عن الأيديولوجيا. أيديولوجية في نظرية غرامشي له دور مهم جدا، خصوصا لتحقيق مختلف الأهداف إتقان. مفهوم الأيديولوجيا غرامشي هو تصحيح الافتراضات الماركسية، الأمر الذي يحد من فكر نتاج علاقة الاجتماعية الطبقة الحفاظ عليها، عاش، و

الشرعية، وفي حالة العلاقات الاجتماعية حدث في حالة العلاقات الاجتماعية تجري في الوضع قسري بسبب الحاجة الاقتصادية. (تري، 2006، ص.14)

وقال غرامشي أن الفكر ليس فقط موجودة، ولكن أيضا لديه تأثير كبير جدا من أجل التغيير التاريخي. مفهوم غرامشي لأيدولوجيا في مزيد من المواد النظرية التي هي بمثابة أداة في تحرير البشرية من الوعي الزائف وأشكال مختلفة من الاستغلال، وفي سياق النضال من أجل الطبقة الاجتماعية والسياسية. الهيمنة، لغرامشي، ليس تفوق أحد مجموعة إلى مجموعة أخرى بالقوة، ولكن التفوق من مجموعة مع مجموعات أخرى ليس فقط في العلاقات الاقتصادية (التوكيل من وسائل الإنتاج كما يعتقد الماركسي) عن طريق العنف. وقد أصبح هذا نقطة مهمة في مناقشة نظرية غرامشي للهيمنة. جوهر الهيمنة في سياق النظرية هو نجاح للمجموعة الحاكمة غرامشي بموافقة جماعات تابعة للسيطرة على تبعيتها. حتى الهيمنة هي الأداء و التمكن من معظم شرعية، لأنه من المقبول قوتهم في نظام الأيديولوجية والثقافة والقيم، وقواعد تسيطر عليها الجماعة. (أحير، 2010، ص.81)

بناء علي ما رأي غرامشي أن هناك نوعان من كيفية تحقيق التفوق. الأول هو من خلال "الهيمنة"، وتحقيق التفوق عن طريق الهيمنة كانت دائما تتميز شكل "دمار"، "الفتح"، و "استخدام القوة". والثاني هو من خلال "القيادة الأخلاقية والفكرية". ويتم تحقيق التفوق من خلال القيادة عن طريق التفاوض والتسوية. التفوق عن طريق القيادة الأخلاقية والفكرية هو ما يسمى غرامشي عن الهيمنة (التي تتميز عن "الهيمنة"). (فروق، 2013، ص.142)

قدمها الهيمنة لغرامشي في الأساس ارتباطا مباشرا للمصالح الاقتصادية والأخلاقية والسياسية. فإن مفهوم الهيمنة يصبح وسيلة عملية لحفر أعمق ودراسة لقضايا مماثلة تتعلق بالسياسة. عندما تشاهد ذلك الشرح، فإنه يمكن أن ينظر إلى أن

أشكال الهيمنة فيما بينها، وهي عقيدة التفوق، هيمنة، وكذلك القيادة الأخلاقية والفكرية.

وبعده مطلب مهم هو تحقيق الهيمنة عن طريق الانتشار غرامشي للفكر الجماعات أو الطبقات الاجتماعية. ويتم انتشار الفكر من خلال المؤسسات الاجتماعية، واللغة، والمثقفين. المثقفون وفقا لطبقات اجتماعية أداء مهام محددة في جوانب الإنتاج، نتاج، والثقافة، والسياسة. بالنسبة له، والمثقفين هناك فئتين، هما المثقفين التقليديين والمثقفين وقوم العضوية. ومنقوشة المثقفين التقليديين ميركا الريف رجال دين والمحامين والأطباء وموظفي الخدمة المدنية تشارك في هيكل نموذج الإنتاج لإقطاعي، في حين أن المثقفين العضوية أن الناس الذين يعملون كوكلاء للطبقة اجتماعية ينظمون الهيمنة داخل المجتمع المدني، والتي يتم تضمينها في الطبقة المثقفة هي المدير والأساتذة والجنود والمهندسين والصحفيين والكتاب.

وفقا لغرامشي، الأدب ليس فقط لديها دور في التطبيق العملي لتحقيق القيادة المهيمنة، ولكن كما يفتح أبعادا جديدة في الدراسات السوسيولوجية في الجانب الأدب. ومن المفهوم الأدب كقوة اجتماعية، سياسية، مستقلة ثقافيا (مستقلة)، فضلا عن وجود نظام خاص بها، وإن كان في الواقع هي في الوحدة العضوية مع البنية التحتية الاجتماعية.

2- الأشكال الهيمنة

في الدراسات الأدبية نظرية الهيمنة هي الدراسة فيما يتعلق الرد السريع-العلاقة بين الأدب مع المجتمعات، مؤلف والعلاقات العامة. في اختصر شيدت القوات كيف الاجتماعية في النص الأدبي. الأعمال الأدبية لم تعد وظيفة كمرآة السلبي، قصة الجاسوس مع الحكم الذاتي وآلية على التوالي. وبعبارة أخرى، الأدب هو الطاقة التي الجانب الثقافي كله في إظهار. وفي هذا السياق ذكر الأدب باسم "العالم في كلمة واحدة". تحليل نموذج يتم من خلال استغلال الكلمات، ولكن دائما لإيجاد العلاقة التي تمثل الكون الثقافي الذي تتحرك من خلال والأحداث اليومية. بدلا

من ذلك، الأدب هو في حد ذاته حدثا ثقافيا (فروق، 2010، ص.186).

في إطار نظرية غرامشي هناكف مالا يقال عن ستة مفاهيم هي أيديولوجية الهيمنة والإعتقاد الشائع مرة واحدة، والمثقفين، و الدولة (فروق، 2010، ص.137).

(1) الثقافة

وأما ثقافة عند عرمشي فهو ثقافة الانضباط الداخلي كمنظمة اعن ارجل اهو تحقيق الوعي العالي الذي بمساعدته بشخص يفهم ابنجاح القيمة التاريخية ووظيفة لها في الحياة من الحقوق والواجبات (فروق، 2010، ص.138). ومع ذلك مفاهيم مماثلة الا يمكن أن تظهر من تلقاء أنفسهم، من خلال سلسلة من الأفعال وردود الأفعال اسيتم فصلها اعن بشخص مثل التي تحدث للحيوانات والنباتات في أوضاع طبيعية. الواقع عند غرامشي يبين أن فقط على مستوى درجة معينة من مرحلة واحدة افي وقت البشرية بهوف اكتساب الوعي بالقيمة وفاز نفسه الحق في رامي أو راجنيساسي نمط النقش المفروضة عليه بأقلية في بريودي في وقت بهابق في التاريخ (فروق، 2010، ص.139).

(2) الهيمنة

هنا هيمنة تعرف الصفة الكاملة من اتصال بين جمهور شعبية بالفرق رأس المجتمع, ليس بالعلاقة السياسي في تعريف ضيق بل حول المشكلة تتعلق بأفكار أو ضغة الوعي, و هذه تهدف العلامة الأصلية من النظرية الهيمنة. عندما اماركسي المعقد (Ortodoks Marxis) يعطي ضغة الوعي على أهمية الأساس الاقتصادي للمجتمع، وأن الفلسفة التحريرية (Liberal filsafat) على دور غرامشي تنتشبت بفكرة توحيد بنفس الجوانب معا. القائد وأدى معا من خلال المعتقدات الشعبية أو الحديث (فروق، 2010، ص.144). وذهب غرامشي، الهيمنة ه و الفكرة الذي يهيمن طاعة الحكام أكثر هما ينبغي أن يكون الذخلية القيم والمعابير الحكيم يجب عليهم أن يعطي

الموافقة على تبعيتها (سوكينو، 2006، ص.31).
 (3) الأيديولوجيا و المعتقدات و سمية العامة (ideology and sense common)

وقال غرامشي أن الأيديولوجية هي أكثر من مجرد نظام من الأفكار، ويميز بين النظام المتغير قد عرضها المفكرين و الفلاسفة و إيديولوجية الأصلية التاريخية وهي إيديولوجية أن تعامل في حال الاجتماعية المعينة (سيمون، 2004، ص.83). وقال غرامشي أن المعتقدات و الأفكار الشائعة و الفكرة المماثلة هي القوة المادية. في هذه الحالة فإنها يؤثر على الشخص في العالم (فروق، 2014، ص.144). أما فلسفة أو مفهوم الشخص للعالم فهي نتاج أو متعلق بعضوية الشخص في فرقة اجتماعية معينة التي تنتشر رأيا و إجراء (فروق، 2014، ص.144). أما مفهوم الحس السليم (sense common) عند غرامشي فهو من أكثر دول العالم انتشارا ولكن ليس بشكل منتظم. وكان المدرب المشترك لا أساس له في تجربة شعبية ولكن لا تقدم تصورا موحدا في العالم، فضلا عن الفلسفة. الفلسفة هي مذكرة الفكرية غير قابلة للتحقيق من قبل الدين و الحس السليم. و علاوة على ذلك الحس السليم مثل الدين و معقد (فروق، 2014، ص.146).

(4) فكرة (intellectual)
 من أجل تحقيق الهيمنة، لابد لفكرة أن ينشر أيديولوجية، وقال غرامشي أن نشر الهيمنة لا تحدث انفسه ولكن من خلال المؤسسات الاجتماعية المعين، على بسبيل المثال في أشكال المدارس، والتعليم، واما نضج و مثقف فهو نسبي المثال في اللغة الوطنية والمجتمع الاجتماعي السيطرة المتغيرة. ذلك المركز لديه موظف إكفانة لقوم المتقف. نوعين من المثقفين التقليديين و العضوية (فروق، 2014، ص.148).

هناك نوعان من آراء غرامشي أن يحتاج إلى أن أكد من جهة المثقف، الأولى من إلغاء التمييز بين العمل اليدوي و

العمل الفكري الذي لطالما مباشرة في اظل الرأسمالية افي ا عملية الإنتاج داخل المجتمع المدني، وأيضا في ا جهاز الدولة (سيمون، 2004، ص. 141). كلا العليقة ا بين المعرفة و السلطة - طابع القوة ولدت نت شيء أقرب إلى احتكار المعرفة من قبل الطبقة الحاكمة و الحاجة إلى تغيير جوهرى في العلاقة بين الناس والمعرفة في الانتقال إلى الاشتراكية. (سيمون، 2004، ص. 141).

(5) الدولة

غرامشي يميز ولايتين في البلاد : عالم المجتمع المدني ا والمجتمع السياسى. الأولى، المهمة في مفهوم الهيمنة لأنها منطقة إتفاقية "الإرادة الحر"، في حين أن ولاية الثاني هو ع الم من الإكره العنف والتدخل. ومع ذلك كلا العالمين يدخلان في مفهوم الدولة بالمعنى الخاص. الدولة عند غرامشي لإتعلق بالمسؤولين الحكوميين بل بمجتمع ا المدني (فروق، 2014، ص. 152). الدولة هي النشاط كاملا في الأنشطة النظرية و التطبيقية وبها الحكومة لإبهررو ويحافظ على هيمنتها، ولكن تهدف لغلب على الأنشطة لتلك الموجودة في أمره (فروق، 2014، ص. 153).

التوسع في المفهوم الدولة نتيجة لإعطاء أبنية الثقافة ا في نظرية غرامشي. هذا هو السبب في أنه تحدثت عن البلاد "الأخلاقية" أو "الدولة الثقافية". يعتبر كل بلد أخلاقية إلى حد بعيد واحد من أهم وظائف هي التوليد حركة الكبيرة من السكان على المستوى الأخلاقى والثقافى، وهو مستوى يرتبط مع الحاجة إلى السلطة - امصال ح قوة امنتجة ومصالح الطبقة السلطان (فروق، 2014، ص. 154).

3. مفهوم الصراع الاجتماعى

يعدى مصطلح الصراع إلى معاني كثيرة، ويفهم العلماء لذلك المصطلح بمفهومهم الخاصة. كان مصطلح الصراع هو مصطلح المشهور عند أذاننا ونستعمل ذلك المصطلح في كثير من

سياقات المختلفة بدون معرفتنا بمفهوم ذلك المصطلح. لذلك، فنحن في حاجة إلى فهم المفهوم المصطلح الصراع وأنواعه و أسباب ظهوره لكي نستطيع أن نطبقه في عملية التحليل في هذا البحث.

تعكس أدبيات الصراع ثراءً واضحاً فيما تقدمه من تعريفات لمفهوم الصراع، كما تتعدد أيضاً بؤر الاهتمام، ونقاط التركيز التي يوليها المتخصصون أهمية كبيرة عند تناولهم للمفهوم بالدراسة و التحليل. وفي إطار استعراض بعض التعريفات اللغوية التي تقدمها دوائر المعارف والقواميس اللغوية لمفهوم الصراع، فإن دائرة المعارف الأمريكية تعرف الصراع بأنه عادة ما يشير إلى حالة من عدم الارتياح أو الضغط النفسي الناتج عن التعارض أو عدم التوافق بين رغبتين أو حاجتين أو أكثر من رغبات الفرد أو حاجاته (كرولير، 1992، ص. 537).

فكان مفهوم الصراع المهبهور هو كما يذهب عند لويس كوسر (Coser Lewis) إلى أن الصراع هو النضال حول القيمة ومطالبات لتأمين الوضع، والطاقة، والموارد، وكذلك النضال بهدفها الرئيسية لتحديد المعارضين، أو تجرح، أو قضاء المنافسيه (احسان، 2009، ص. 7). بينما كان ساليرت (Salert) ذهب إلى أن مفهوم الصراع هو تصادم النظمي في مجتمع المتحرك بين جماعات الأغلبية و جماعات الأقلية المستهدف إلى هيمنة على الموارد، إما هي موارد الإجماعي أو الإقتصادية (اسواندي، 2006، ص. 11). واتفق فرويد (Freud) إلى أن الصراع هو تعارض بين قوتين أكثر، تحتوي على العدوانية وأعرّب).

لذلك، نفهم أن مفهوم الصراع هو تعبير عن خلاف بين الأفراد أو بين الجماعات لغيرها بناء على أسباب معين. عند هذه النقطة، كان ظهور الصراع هو وجود والخلافات بين الأفراد أو الجماعات فأعرّب، وتذكر، وشهدت لذلك الخلافات. وكان الصراع في كثير من الأحيان تشكيل في كثير من أشكال كما شرحه إسماعيل الصبري إلى أن الصرا يمكن أن تتنوع مظاهره وأشكاله، فهو قد يكون صراعاً سياسياً أو اقتصادياً أو مذهبياً أو دعائياً أو

حتى حضارياً (مقلد، 1991، ص.223).

والصراع الاجتماعي هو شكل من أشكال الصراع الاجتماعي اللتين لديهما خصائص مماثلة، ومميزا بين المصطلحين بالكلمة الاجتماعية التي تتحمل دلالة معينة للمصطلح الصراع الاجتماعي، وهي الصراع الذي يرتبط بمسائل الدولية أو الحكومة، أو المسؤولين الاجتماعيين، أو السياسة (مسوادي، 19، 2009). لذلك، أصبحت الكلمة الصراع الاجتماعي إشارة إلى نشاط الجماعي للأشخاص الذين الموجهة لصد قرارات الاجتماعية، السياسات العامة وتنفيذها، وكذلك تصرف السلطات بجميع القواعد، الهيكل التنظيمي والإجراءات التي تحكم العلاقات بين المشاركين الاجتماعي (رملان، 1992، ص.151).

في كثير من الأحيان نفهم أن الصراع الاجتماعي هو العنف، أو أعمال شغب، أو الانقلابات، أو الإرهاب، أو الثورة. على رغم من أن هذا النظر صحيحاً لأن في كثير من الأحيان تشكل الصراع بشكله العنف. بل ليس ذلك التفسير صحيح تماماً لأن الصراع الاجتماعي يشكل في أشكال كثيرة. لذلك ذهب خالصين وناسيوان إلى أن مفهوم البساطة للمصطلح الصراع الاجتماعي هو الاختلاف في الآراء والتنافس والمنازعات بين الأفراد أو الجماعات والمنظمات في محاولة للحصول والحفاظ على مصادر القرارات التي تتخذ وتنفذها الحكومة (خالصين، نسيوان، 2013، ص.158).

وذهب إسماعيل صبري إلى أن الصراع الاجتماعي في صميمه هو تنزع الرادات الوطنية وهو النزاع الناتج عن الاختلاف في دوافع الدول في تصوراتها وأهدافها وتطلعاتها وفي مواردها وإمكاناتها، إلخ. مما يؤدي إلى اتخاذ قرار أو إنتهاج سياسات خارجية تختلف أكثر مما تتفق (مقلد، 1991، ص.223).

ولا يشكل الصراع الاجتماعي في شكل واحد فحسب. كما شرح خالصين وناسيوان إلى أن هناك شكلين من الصراع الاجتماعي وهما الصراع الاجتماعي بوجوده عنفياً والصراع الاجتماعي بوجوده غير عنفي. فاصراع الاجتماعي عنفياً هو

الصراع الذي يحتوي عليه العنف يحدث عادة في المجتمع الذين لا يملك توافق الآراء على أساسية للدولة و أهدافها وكذلك قلة المعرفة عن الآليات التنظيمية وطريقة حل الصراع حتى يحدث العنف لطريقة حل المشكلة التي موجودة في المجتمع. أما صراع الإجماعي غير عنفي هو الصراع الذي يحدث عادة في المجتمع الذين لديهم توافق الآراء على أساسية للدولة أهدافها وكذلك قلة المعرفة عن الآليات التنظيمية وطريقة حل الصراع لذلك كانت طريقة حل المشكلة التي تستعملهم هي التشاور والنقاش(مقلد، 1991، ص.223).

من شرح السابق نعرف الصراع هو التفاعل الذي يحدث بين طرفين أو أكثر مفصولة بفارق الأهداف، حتى تؤدي إلى ظهور الخلافات أو الجدل أو تعارض بين طرفين أو أكثر. فاصراع الإجماعي هو أنشطة الجماعة الموجهة لمكافحة التقريبات الحكومة وتنفيذها.

1- أشكال الصراع الاجتماعي

كان الصراع هو حالة من عدم الارتياح أو الضغط النفسي الذي ينتج بسبب التعارض أو عدم التوافق بين رغبتين أو حاجتين أو أكثر من رغبات الفرد أو حاجاته، وتعدّ الصراعات من الظواهر التي انتشرت عبر التاريخ بين بني البشر، فالصراع ليس وليد اللحظة وإنما دائماً ما كان هناك صراعاً على الزعامة أو الدين أو المال، وكلها كانت تؤدي على الأغلب إلى العنف وهو ما نبذته جميع الأديان السماوية، لكن بسبب اختلاف الأفكار والعادات، وسيادة الأطماع بين البشر انتشر الصراع بكافة أشكاله.

وأسباب ظهور الصراع الاجتماعي في الأساسه متساوياً بأسباب الظهور الصراع الاجتماعية لأن الصراع الاجتماعي هو شكل من أشكال الصراع الاجتماعي. فكان الصراع في نفسه هو أشكال من عملية الاجتماعية (Sosiasi) التي تؤدي إلى ظهور جمعية (Asosiasi) وهي مجموعة من الأفراد الذين يتظامنون بنظم الجماعات. وفي وقت نفسه تؤدي عملية جمعية إلى ظهور تفارق (disosiasi) وهو تفاعل الصدامية بين الأفراد التي تمكن أن تؤدي

إلى ظهور شعور العدوانية في شكل الكراهية، الحسدية، والرغبة والشهوة للهيمنة بعضهم بعض (افندي، احمد، 1994، ص.79).

وأما أسباب ظهور الصراع الإجتماعي كما شرحها دوفيرجيه (Duverger) هي تعقيدة اعتمادا على بعض المتغيرات لمعين. لكي نفهم أن أسباب ظهور الصراع الإجتماعي لبدّ علينا أن نعرف ظواهر الإجتماعية التي حدثت في المجتمع، وأعطى دوفيرجيه مفهوم الإجتماعي بتقسيم عن بنية الإجتماعية. عند نظرية دوفيرجيه كانت السياسة تتكون عن جزأين مهمين وهما السياسة بوصفها كبناء المادي والسياسة بوصفها كبناء الاجتماعي (ماوريج، 2005، ص.31). وتنتج تلك بناء الإجتماعية إلى ظهور الصراع الإجتماعي المختلفة اعتمادا على أسبابها المختلفة. على سبيل المثال، أعطى دوفيرجيه صراع الإجتماعي الذي ينتج بسبب بناء المادي وهو توزيع السكان. كانت الاختلافات في توزيع السكان في بلد يؤدي إلى الصراع الإجتماعي، ظهر هذا الصراع الإجتماعي بسبب إلى عدم المساواة في توزيع التمثيل الإجتماعي في تنفيذ الحكم التي تسبب إلى ظهور المنازعة في منطقة التي لها الأقليات السكانية (ماوريج، 2005، ص.31).

والرأي الآخر عن أسباب ظهور الصراع الإجتماعي هو كما شرحه سورباكتي أن أسباب ظهور الصراع الإجتماعي هي تعددية التي تنقسم إلى قسمين وهما تعدد الأفقي و تعدد العمودي. فتعدد الأفقي هو بنية الإجتماعي من خلال الثقافي (مثل العرق و المنطقة والدين والجنس) و الإجتماعي (مثل الاختلاف في الوظائف والمهن). أما تعدد العمودي فهو بنية الإجتماعي الاستقطاب في من ملكية الثروة والمعرفة والسلطة (رملا، ص.151).

فظهر الصراع الإجتماعي حينما تصدم في الأهداف بناء على تعدد الأفقي و تعدد العمودي، أي تبرز الصراع إذا كان المجتمع يشعرون معاملة غير عادلة أو عندما تتصرف الأطراف لمست نقطة من الغضب طرف آخر. بعبارة أخرى، فإن الاختلاف في الأهداف بسبب تعدد عمودي وافقي هو شرط واجب لظهور

الصراع الاجتماعي (رملا، ص. 152).
 أما خالصين وناسيوان يذهبان إلى أن أسباب ظهور الصراع الاجتماعي هي التنازع بين السلطات الاجتماعية والمجتمع كموضوع السلطة الاجتماعية. ظهر صراع الاجتماعي إذا كان المجتمع يرفضون للقرارات الاجتماعية الحكومة لأنهم يزعمون أن قرارات الحكومة لا تؤيد إلى مصالح والازدهار للشعب (خالصين، نسيوان، 2013، ص. 159).

من شرح السابق، نعرف أن أسباب ظهور الصراع الاجتماعي كثيرة ومتنوعة في اجانب متنوعة. ولمساعدتنا على فهم أسباب الصراع الاجتماعي فنحن في حاجة إلى نظر تقسيمة دوفيرجيه لأسباب الظهور الصراع الاجتماعي. ذهب دوفيرجيه إلى أن أسباب ظهور الصراع الاجتماعي تشمل على الأسباب الفردية و الجماعية بتفصيلهما كالآتي (ماوريج، 2005، ص. 174):

1) الأسباب الفردية

بدأت أسباب الفردية من افتراض أن كل الأفراد يجب أن تكافح للآخرين لكي يستطيعون أن يستمروا حياتهم وكلهم هالكون إلا من قادر على كسب المعركة. وأدت تلك الافتراض في ناحية الاجتماعية إلى ظهور التنافس على المناصب الرئيسية. وبالإضافة إلى ذلك، كان طبيعة الإنسانية هي غريزة السلطة التي يملكها كثير من الناس. لذلك أصبح الطموح الفردي عاملاً رئيسياً في ظهور صراع الاجتماعي. عند نظر دوفيرجيه كان لكل الأفراد لديه مزايا مختلفة، ولديه بعض الأفراد مزايا الخاصة التي تستطيع أن يأيدها للوصول إلى السلطة وتنفيذها وكان بعضهم لا يملك تلك المزايا يميل لمنعها.

وأسباب الفردية الأخرى هي أسباب النفسية. كان طبيعة الإنسانية هي غريزة في السيطرة التي يشار إليها عادة بالمصطلح الشهوة الجنسية (*concupiscence*) وأدات هذا غريزة إلى ظهور الاحباط لمن لا يستطيع أن يحصل إلى السلطة فظهر الصراع الاجتماعي الذي ينتج من ذلك الظرف.

(2) الأسباب الجماعية

تنتج هذه الأسباب من قوة تنظيم الجماعي نتيجة لضغوط أو تهديدات من الخارج والرغبة في التغيير التي ظهرت داخل المجموعة والاعتقاد في الحق الطريق التي اتخذها جماعة يسبب إلى تعزيز العلاقات الجماعة وتدفع ذلك العلاقة إلى تعزيز موقف هذه الجماعات في الصراع بالمجموعات الأخرى.

والتمثيل على هذه الأسباب هي ظهور الصراع الطبقي بين البرجوازية والبروليتاريا مما تؤدي صراع الإجماعي الذي يبين علينا أن قوة تنظيم الجماعي في نهاية المضاف تنتج إلى ظهور الصراع الإجماعي.

الفصل الثالث تحليل البيانات

1. ترجمة نجيب الكيلاني 1- حياة نجيب الكيلاني

ولد نجيب بن الكيلاني بن إبراهيم بن عبد اللطيف الكيلاني ف قرية "شرشابة" في محافظة الغربية، إحدى محافظات جمهورية مصر العربية، وكان ذلك في شهر المحرم عام 1250 هـ الموافق الأول من يونيو عام 1931 م (العرينى، 2005، ص.11). وأسرة الكيلاني أسرة كبيرة تقطن شرشابة و بعض القرى المحيطة بها، وكان والده يعمل في الزراعة، ويعول أسرته المكونة منه، ومن زوجته، وثلاثة أبناء هم : نجب وهو أكبر سنا، وأمين، ومحمد (الكيلانى، 1985، ص.37). وحين بلغ نجيب الثامنة من عمره اندلعت الحرب العالمية الثانية، فعاشت القرية في أزمة اقتصادية شديدة، وقد زاد الأمر شدة إلزام الفلاحين بدفع محاصيلهم إلى قوات الاحتلال البريطاني. فأصبح الحصول على الحد الأدنى من ضروريات الحياة أمرا بالغ الصعوبة (العرينى، 2005، ص.11). كانت أسرته تواجه الموقف بصبر، وعزيمة، ولعل كاتبنا قد تأثر تأثرا كبيرا بها رآه من والديه، ولذا رأيناه يواجه مشكلات حياته بثبات وتسليم وظل مبدئه، وهو يدرك مدى التضحية التي يجب عليه تقديمها (العرينى، 2005، ص.11). ومن الذين أثروا في حياته، حجه لأمه (الحاج عبدالقادر الشافعي) وكان رجلا صالحا، وتاجرا من كبار تجار الققطن، حافظا للقرآن الكريم، وهو لا يبارى في أعمال البر التي كان يسارع إليها. يقول الدكتور نجيب : "كنت شديد التأثر بأخلاقيات وسلوك هذا الرجل العظيم في طفولي أكثر من تأثري بأي انسان آخر. كان يشجع والدي على تعليمي ويقدم لى الهبات وخاصة عندما يعقد لي امتحانا في المساء. وهو مظطجع على سريرة، وكان رفيقابي عندما أخطىء فلا يكاد يشعر الآخرين بخطئي" (العرينى، 2005، ص.11).

نشأ نجيب الكيلاني في ظل تلك الأحوال الحرجة التي كان

من الممكن أن تحول بينه وبين مواصلة تعليمه. بل تعرف أسرة نجيب الكيلاني بضرورة طلب العلم معرفتاً تاماً ويرخص في سبيله كل غال(العرينى، 2005، ص.12). وعلى عادة أهل الريف في هذا الوقت التحق نجيب الكيلاني بكتاب القرية في سن الرابعة، حيث تعلم القراءة الكتابة والحساب وقدرًا من الأحاديث النبوية الشريفة وسيرة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، وقصص الأنبياء وقصص القرآن الكريم، وكانت أسرته تعمل بـ الزراعة، وكان منذ صغرة يمارس العمل مع أبناء الأسرة في الحقول (الكيلانى، 1991، ص.1). ثم انتقل منها إلى مدرسة الإرسالية الأمريكية الابتدائية بقرية سباط التي تبعد عن قريته خمسة كيلو متران كان يقطعها مشيا على الأقدام ذهابا وإيابا. وقضى المرحلة الثانوية في مدينة طنطا (الكيلانى، 1991، ص.8).

درس نجيب الكيلاني الثانوية مرحلة إعدادية، وكان الدراسة الثانوية تستمر خمس سنوات، ويذكر الدكتور نجيب يعرفان بالغ كيف كانت أسرته تعاني شظفا في العيش، وبؤسا لا مزيد عليه، ومع ذلك فقد كان والده يقدم له عن طيب خاطر كل ما يحتاج إليه، بالإضافة إلى إعفائه من العمل في المزرعة. وقد قابل نجيب تلك التضحية بوعي كبير للمسؤولية الملقاة على عاتقه فعكف على دارسته بجد واجتهاد مما جعله ينجح بتفوق (العرينى، 2005، ص.12).

وبعد انتهاء المرحلة الثانوية بنجاح، التحق الكيلاني بكلية الطب بجامعة فؤاد الأول، وكان يفضل الالتحاق بكلية الآداب أو الحقوق لكن والده أرغمه على دخول كلية الطب فوافق على كره منه، ثم ما لبث أن أحبها ورغب فيها، وقد عادت عليه دراسته العلمية تلك بفوائد كثيرة، وفتحت له أفقا جديدة في العلم و المعرفة وثمت فيه روح الموضوعية ودقة الأحكام والالتزام الدقيق بالنظام (العرينى، 2005، ص.12).

كان الدكتور نجيب منزوجة وله أربعة أبناء : ثلاثة ذكور و بنت واحدة. وأما حياته العملية فقد بدأها بعد تخرجه في كلية

الطبيب حيث أصبح في الواحدات الممجة في وزارة النقل، وفي مجمع السكل الحديد الطبي في مصر (العربى، 2005، ص14). بعد خروجه في تلك الجامعة، عمل بوظيفة طبيب امتياز في مستشفى أم المصريين بالجيزة عام 1961 م، ثم طبيباً ممارساً بقريته (شرشابة) ثم انتقل ليعمل في وزارة النقل و المواصلات، وتسلم عمله في القسم الطبي بهيئة السكك الحديدية. ثم سافر إلى دولة الكويت ليعمل طبيباً هناك، وذلك في اليوم الحادي و الثلاثين من شهر مارس عام 1968 م، ثم انتقل منها إلى دولة (الإمارات العربية). وقضى بها ما يقرب من ستة عشر عاماً. كانت حافلة بالتجارب، والروئ، والممارسات العلمية، والثقافية، والأدبية (إخوانوكى، 2016، ف. 5). وتوفى الدكتور نجيب الكيلاني في القاهرة يوم الإثنين 5 شوال عام 1415 هـ بعد مرض شديد ألم به، وعولج في مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض (العربى، 2005، ص17).

2- نجيب الكيلاني وعمله الكتابي

ولم يعرف اليأس طريقة لقلب الكيلاني فاستغل فترة وجوده بالسجن فنظم عداد من القصائد حتى أصدر ديوانه الأول "أغاني الغباء"، وفي السجن ترامت لمسامعة أبناء عن مسابقة تقيمها وزارة الثقافة والإرشاد (وزارة التربية حالياً)، فكتب روايته الأولى والأقرب لقبه "الطريق الطويل" والتي جعل أحداثها تدور في قرية مصرية وقد تمكن من إنجاز الرواية في فترة لا تزيد عن ثلاثة أسابيع، ويقر الكيلاني بأن بدايته الحقيقية مع القصة كاتب برواية "الطريق الطويل" من دون معرفته بالمذاهب الأدبية، وكانت الرواية تلك أولى البشائر لا آخرها، وقد حصلت على الجائزة الأولى في المسابقة عام 1957 م، ثم قررت على طلاب الثانوية عام 1959 م بعد أن قدمها الوزير فتحي رضوان (كيلاني، 1991، ص.ص. 8).

حين وصل إلى السنة الرابعة في الكلية، أخذ إلى السجن بسبب انضمامه إلى جماعة الإخوان، وبقي فيه ثلاثة سنوات ثم أكمل دراسته بعد الإفراج عنه. كانت نجيب الكيلاني مغرماً بـ

القراءة وبخاصة تلك المجالات الأدبية التي صدرت في تلك الفترة كالرسالة، والثقافة، والهلال، والمقتطف وعن طريقها تعرّف إلى كثير من الأدباء كسيد قطب، ومصطفى صادق الرافعي، والمازني، والمنفلوطي، وطه حسين، وتوفيق الحكيم (العريني، 2005، ص 13).

ولم يكن له في البداية اتجاه واضح محدد بل كان يقرأ ما تحت يده فقرأ كثيراً من القصص العالمية والعربية ودواوين شعراء كثيرين كالمتنبي، وشوقي، وحافظ. وطوال إقامته في طنطا كان أحد الرواد الدائمين لمكتبتها العلمية حيث تكن تسجع له موارده المالية بشعراء الكتب فكان يضطر أحيانا إلى الاشتراك مع زميل له في شراء كتاب معين ثم يقرأه بالتناوب (العريني، 2005، ص 13).

حول إهتمامه في الأدب يقول الكيلاني : على الرغم من أنني لم أعرف شيئاً عن الأدب أو المذاهب الأدبية إلا أنك إذا رجعت إلى الإنتاج الأدبي الأول بالنسبة لي تجده بعيداً عن الإفراط والإباحية والعري، بل أدب نابع فكر رجل قروي بسيط، متمسكا بأعراف القرية وتقاليدها التي هي أقرب ما تكون إلى الإسلام الصحيح. لهذا فقد كانت أعمل الأولى تمثل الأدب الإسلامي ، ولكن بدون قصد أو تعمد مني، وإنما مرت بتلقائية عفوية. وبدأت أتجه إلى المذاهب، فقرأت فيها الكثير، وخاصة كتاب "الأدب ومذاهبه" للدكتور محمد مندور، وبعدها بدأت تتضح الرؤية بـ (النسبة لي) (كيلاني، 1991، ص 8).

ومن الكتابات التي صنعها، حصل نجيب الكيلاني على العديد من الجوائز منها : جائزة من وزارة التربية والتعليم عن روايته بعنوان "الطريق الطويل" ، وبجائزة التراجع والسير عن كتابته "أقبال الشاعر الثائر"، وحصل مرة أخرى بعدد من جوائز وزارة التربية والتعليم في الرواية بعنوان "في الطلام" وكتابه "المجتمع المريض"، وعن التراجع والسير بكتابه "شوقي في ركب الخالدين" (كيلاني، 1985، ص 23).

إن الأعمال الأدبية لنجيب الكيلاني تتأثر بالأحوال الا

اجتماعية والثقافية والدينية ويرى أن الأدب وسيلة لدعوى. كما قال في كتابه رحلتي مع الأدب الإسلامي أن الحركة الإسلامية لا بد أن يكون لها أدب يعبر عن حركتها (كيلاني، 1985، ص. 31).

3- أعماله الأدبية و مؤلفاته

لدكتور الكيلاني ما يربو عى تسعة وخمسين كتابا في موضوعات علمية و أدبية. عدا الكثير من المقالات التي ينتشرها بين حين وآخر في المجالات الإسلامية و الأدبية. ومن أعمال الأديبة لنجيب الكيلاني هي كالآتي (العرينى، 2005، ص. 18):

-الروايات :

- (1) أرض الأبياء.
- (2) حكاية جاد الله
- (3) حمامة سلام
- (4) دم لفطير صهيون
- (5) الذين يحترقون
- (6) الربيع العاصف
- (7) رحلة إلى الله
- (8) رمضان حبيبي
- (9) الطريق الطويل
- (10) طلائع الفجر
- (11) الظل الأسود
- (12) عذراء جاكرتا
- (13) رأس الشيطان
- (14) على أبواب خيبر
- (15) عمالقة الشمال
- (16) في الظلام
- (17) قاتل حمزة
- (18) ليل الخطايا
- (19) مواكب الأحرار
- (20) النداء الخالد
- (21) نور الله

(22) اليوم المعود

-مجموعة القصصية

(1) دموع الأمير

(2) حكايات طبيي

(3) عند الرحيل

(4) فارس هوازن

(5) موعدا غدا

-دواوين الشعرية

(1) أغاني الغرباء

(2) عصر الشهداء

(3) كيف ألقاء

2. الصراع الإجتماع في القصة القصيرة "أبو معزي" و"رجل في

المنفي" لنجيب الكيلاني

1- الصراع الفردي

خلفية الصراع الفردي هي موقف أو تقييم كل فرد على شخصية غيره. تحقق الموقف أو التقييم على الآخر بوسيلة المحبة أو الغضبة. ظهر أساليب الموقف من تقييم شخص على طبيعة شخص ما أو فعله. لما فعل الآخر كما يحبه الشخص فينشأ موقف التفاوق أو الحب، وإن كانت الطبيعة أو فعل الآخر غير مناسب به فينشأ سوء التقييم أو الغضب بل العدائي.

وقع الصراع الفردي بالأقصوصة لأبي معزي بين البطل أبي معزي وحارس السجن حيث أنهما جزائريان لكن الحارس وقح على أبي معزي كأنه جيس الفرنس. تأثر بذلك أبو معزي ووسوس قلبه لأن أبا معزي يرى كأن الحارس غير الجزائري الذي يجاهد استقلال بلاده.

والصراع الآتي، وقع بين أبي معزي وحاكم فرنسي الذي

طرح إليه الأسئلة مدار قيام المحكمة، كان أبو معزي مغيظا للحاكم. ومقطع الأقصوصة كما التالي؛

1

وفي تناقل وعدم اكثرات تحرك الشيخ من مكنه دون ان كلف نفسه مؤنة النظر إلى وجه السجنان و سحنته الغاضبة. وعندما بلغ باب الزنزانة، نبتت في ذهنه خاطرة ارتاحت لها نفسه فتساءل بصوت غير مسموع : من هذا السجنان؟ إنه جزائري. مواطن مثلي. وهو مجرد آلة تعمل في يد الطغاة، والآلة لا قلب لها ولا عقل. لكن هل من الممكن ان تستعيد هذه الآلة الزائفة إنسانيتها إذا ما استيقظه قلبها وعادة إليه الحياة؟، وسرعان ما انبسط أسارير الشيخ، ونظر إلى السجنان في رقة و خنان، وقال بصوت خفيض لا يحمل خفيضة ولا تحاملا :

"نعمت صباحا أيها الأخ"

لم تتغير سحنة السجنان، ولم تنفرج أسارير وجهه، ولكن وقف جامدا بضعة لحظات

2

- ألم ترى أن بعض العرب قد أنضموا إلينا؟
- ربما، لكنهم قليلو العدد. وهؤلاء العرب قسمان: الأكثر منهم أبرياء يخافون على حياتهم، والأقلية سفلة خونة، لا يبحثون عن إرضاء الحاكم مهما كان، وعن توشيح صدورهم بشريط أحمر! وإن أفلتوا من عقابنا، فلن يفتلوا من يد الله. فاحتقن وجه الرئيس، وبان في عينه الغضب، زقال محتدا:

- ماذا تنتظر منا؟
- لا يهمنى ما أنتظره منكم
- وإذا أطلقنا سراحك، ماذا تفعل؟
- أعود لجهاد في سبيل الله.
- وإذا قتلناك؟
- سأقدم الله ناطقا بالشهادتين؟
- وإذا سجنك؟
- سأقضى أوقتي عابدا لله، ما ضرعا إليه أن ينصر العدل على

الظلم

من حيث عرفنا وقوع الصراع بين أبي معزي وحارس السجن الجزائري هو الصراع الفردي أينما ندم أبو معزي على موقف حارس السجن كأنه خديم للمستعمر. نشأ الندم عند أبي معزي لأجل كون شخص جزائري دون الجهاد لبلاده بل كان جزء للمستعمر.

حزن أبو معزي على ذلك الواقع حيث كان حارس السجن جزائرياً بل ما وقف على ما وقف عليه الجزائريون الذين يجاهدون استقلال بلاد الجزائر. عرف ولقي جزائرياً نحو خديم للمستعمر وعامل للفرنس الجائرة.

تغير حال الصراع بين أبي معزي وحارس السجن إلى الإرتباط الملائم بعد وصول إبي معزي إلى الحارس واستقبله الحارس في القلق. ألقى الكلمات لدى أبي معزي كأنه مائل إلى الجزائر. ولكن حين حضر جنود الفرنس أمام الحارس فتغير به موقف الحارس كما سبق أي غلط الحارس على أبي معزي فذلك غير مناسب برجاء أبي معزي.

أما في المقطع الثاني، وقع الصراع الفردي في نفس الحاكم في المحكمة. غضب الحاكم على موقف أبي معزي حيث أجاب ما سأله الحاكم إجابة سكيئة وهو شجاع متفاعل فيها دون أي خوف كأن إجابة أبي معزي تظهر وتقدم التهدد على مغلوب الفرنس. بجانب ذلك، ما زال أبو معزي في الإدراك بأنه محارب الفرنس وإن كان في السجن والمحكمة. أجاب أبو معزي أسئلة الحاكم إجابة سكيئة تفاعلة واستخدم الكلمات والعبارات المهددة حتى تدل التعبير إلى دوام الجد وعدم اليأس.

وقف الصراع حين رأى أحد جنود الفرنس في عقاب السجن لأبي معزي لا عقاب الإعدام عليه. ومنقول الرأي هو أن أبا معزي رجل مشهور لدى مجتمع الجزائر ووفاته عقب الإعدام تؤثر إلى المقاومة الأكبر من قبل مجتمع الجزائر على جنود الفرنس. وقع الصراع الفردي في الأقصوصة رجل في المنفي كذلك

عند المجاهد الحقيقي وهو صاحب النبي الذي نصح نصيحة نقدية إلى الناس وهم تحت رعاية معاوية ابن أبي سفيان نحو و الي الشام. ووصلت نصيحة أبي ذار إلى سماع معاوية بن أبي سفيان. ذات يوم، دعا معاوية بن أبي سفيان أبا ذار إلى البيت وضيفه بتقديم المائدات اللذيذة والكثيرة. ولكن، رد أبو ذار لأن يذوقها حيث أنه ذاك على المساكين الذين يحتاجون إليها فغضب معاوية بذلك على موقف أبي ذار. ومقطع الأقصوة كما يلي:

(3). - تفضل، الطعام جاهز.

وامتلأت نفس أبي ذر حنقا، ماذا يريد معاوية بذلك؟ أهو مجرد الواجب الذي يؤديه المضيف لضيفه، أم هو تقدير لشخصي في صورة ذلك الطعام الدسم الشهى، أم رشوة، يريد أن يسد بها فمي، ويلوح لي بالنعيم المقبل إذا أنا امتقلت لأوامر وكففت عن مهاجمة نظامه، المالى الفاسد، وسوء توزيعه الشروة بين جماهير الأمة؟

وكظم أبو ذر غيظه، وكبت انفعالاته التي تريد أن تنطلق تمرد و ثورة، وقال في نبرات مرتعشة يحاول جاهدا أن يجعلها طبيعية لا أثر للإنفعال أو التوتر فيها:

- أكلت وحمدت الله، وما بجوع ولا طمأ الآن
- لكن هذا الطعام نت أجلك يا أبا ذر، وليس من الأثق أن ترد ضيافة أمير المؤمنين وتخاصم طعامه
- ربما تكون محقا فيما تقول، لكنى أوقن أن الآفا غير في حاجة إلى كسرة خبز تسد جوعتهم، أحس وأنا آكل هذا الطعام كأنى أسرقة منهم.

وتغيرت سحنة معاوية، وبان في عينيه شيء من العتاب و الضيق.

والصراع بين معاوية بن أبي سفيان وأبا ذار في مقطع الأقصوة السابق هو الصراع الفردي. نستطيع أن نعرف الصراع بينهما بسبيل وجود الرد عند أبي معزي على معاوية في تلذذ المائدات المتوفرة. كان أبو معزي يشعر باستراق المساكين

الجائعين لو تلذت تلك المائدات. قام أبو ذار بذلك لأجل اهتمامه بـ
المساكين حيث أنه معتقد على أن المساكين أحق على أموال الأغنياء.

وظهور الصراع بين والي الشام والمجاهد الحقيقي كذلك
بسبب رد أبي ذار على قطع النصيحة النقدية إلى معاوية. ودفع
أبي معزي على وقف المواعظ النقدية لدى المجتمع هو سبب من
أسباب غضب معاوية بن أبي سفيان. رأى معاوية أن ذلك يجزع
الأغنياء فأتى أحدهم إلى معاوية للإخبار. بعد ذلك جمع معاوية
المساكين وقال لهم أن المساكين مستحقون على بعض أموال الأغنياء.
استقام أبو ذار على أن لايقف الأعمال الصحيحة التي هي
طريق رسول الله ويهدف إلى حياتهم حياة صالحة ويحصلون
حقوقهم. بالرغم ذلك، رأى معاوية أن أسلوب الحياة في عصر
النبي وبعده مختلفان إلا إعلاء كلمة الله ورسوله. وهو رأى أن
لكل فرد رأي خاص. ولكل شخص رأي مختلف في كل الأمور.
والصراع بين الرجلين السابقين هو الصراع الفردي لأن الرأي
في حق أسلوب الحياة لدى الفرد بينهما مختلف. أدرك معاوية اخت
لاف الرأي في نظر حقوق كل فرد. خلاف ذلك أن أبا ذار أدرك
على تسوية الحقوق بين الأغنياء والمساكين في الحياة وحظر الأغنياء
لأن لايحفظ أموالهم. تأثر معاوية بذلك ، فأرسل الرسالة
إلى خليفة عثمان بن عفان وسأله لأن يراجع أبا ذار من بلاد شام
لأجل الوسوس عقب موعظته لدى المساكين. فرجع أبو ذار من
شام إلى المدينة كما أمر خليفة عثمان بن عفان.

2- الصراع الجماعي

الصراع الجمعي أو الصراع بين قوات السياسة هو الصراع
الذي وقع بين المجتمع العام (الرعية) وأهل المقام أو صاحب
الدور الإستراتيجي حول بيئة الإجتماعية السياسية (الحكومة).
وقع الإعتراض في بانية سياسية لأجل أخذ السلطة والملك عند
المجتمع العام ومحافظة السلطة والملك عند صاحب المقام.
وقوع الصراع الجمعي في الأقصوصة لأبي معزي حين
انتشر الخبر عن سجن أبي معزي إلى جميع مجتمع الجزائر.

تأثرت بذلك الخبر قلوب مجتمع الجزائر لأن يستمرو جهاد أبي معزي. حيث كان ذلك في مقطع الأقصوصة:
وهكذا بدأ أبو معزي غامضا أصله و نصبه، واضحا كل الوضوح نضاله و تضحياته، وحشده للجنود، وإشعاله للمعارك الدامية التي أقلقت المستعمرين، وأفضت مضاجعهم، فكان لنبا القبض على الشيخ صدى بعيد المدى في نفوس الجميع، وأحاط اسمه بمزيد من القداسة و التعظيم، وبث في روح أتباعه ثورة مضاعفة، وملاها إيمانا عارما فتوالت ضرباتهم المسدة، وتتابعت عزوتهم الموفقة.

أما شكل الصراع في مقطع الأقصوصة هو الصراع بين سكان الجوائر و جنود الفرنس المستعمرين. سبب وقوع ذلك الصراع هو انتشار الخبر عن سجن أبي معزي. اسم أبي معزي معروف لدى المجتمع نحو بطل كبير. قويت قلوب سكان الجزائر وشجعوا في استمرار جهاد أبي معزي لمقاومة الفرنس التي استعمرت الجزائر.

كان اسم أبي معزي سرا غامضا وإنما جهاده وحركته للجزائر أشد واضح. أبو معزي قادر على رئاسة الجيوش الكثيرة لمقاومة المستعمر وإنشاء أرواح الجهاد لديهم. لقد أخاف أبو معزي جنود الفرنس. وشهر اسمه عند مجتمع الجزائر. بعد ذلك، أخذه جنود الفرنس إلى السجن وما وقف الجهاد بالسجن. قام دائما بمقاومة المستعمر لو كان في المحكمة حيث أنه واطلا لجميع المجاهدين الذين يستمرون الجهاد والمقاومة. كما وقع ذلك في المقطع الآتي:

- لماذا قتلت فرنسا؟

فرد الشيخ في بساطة مفحمة، ومنطق سهل واضح:

- لكونها دولة باغية، طاغية، و متعدية علينا.

احتوى المقطع على الصراع الجمعي بشكل لفظ "نحن" كما ذكره أبو معزي موكل للمجتمع. والفرنس عند مجتمع الجزائر هي البلاد الغاضبة الطاغية البربرية. وذلك اللقب لأجل الإذاعة والا

استبداد بمجتمع الجزائر. أجب كل اسئلة الحاكم في المحكمة إجابة حازمة مطمئنة حتى تأثر بذلك الحاكم إلى وسوسة الفرنسيين وخوغهم. وما خاف أجل الموت بسبب الجهاد لحرية الجزائر وإن كان في السجن.

في مقطع الأقصوصة الأخرى قال لدى الفرنسيين أيضا أنهم قد أظلموا وأفسدوا في أنحاء بلاد الجزائر. كما وقع ذلك في المقطع التالي:

-كذبت أيها الشيخ، نحن دعاة نور، ومعارفة وعدل.
- ها ها ها أيها الأنبياء يا قاتلي الأطفال والأبرياء. ويا مخرب الديار. إننا لانؤمن بكم إذا ليس للشياطين رسالة نور و معرفة و عدل.

بين المقطع السابق أن بلاد فرنسا ظلومة وجارت على مجتمع الجزائر. وقد وجد البراهين وتحققت لأن فرنسا منبع المشكلة والمصيبة لدى الجزائريين. ما أمن أبو معزي بكلام الحاكم حيث قال أن الفرنسيين ينشرون نور العلوم والمعرفة ويقيمون العدالة. أما فرنسا عند أبي معزي هي قاتلة ومفسدة على الجزائر.

في وقت المحكمة الآخر، سأله الحاكم عن اشترك ونصره في توحيد القوة والمجتمع معه. اطمأن القلب في إجابة الحاكم حتى غضب عليه لأجل ذلك. حيث كان ذلك في المقطع الآتي:

فابتسم الشيخ، وقال:
- معي كثيرون، هناك على سفوح الجبال، فى المراعى و الكهوف، فى شوارع المدن، وفي حواري القرى و تجدونهم أيضا فى الخيام بطن الصحارى و الوديان و الواحات. إنهم كثير جدا يا سيد القاضى، وأظنك تعرفهم، وهل تعرف وطن لا يثور أبناؤه إذا ما داسته أقدام الغزاة؟ ذلك منطق الأزل.

دل ذلك المقطع على وقوع الصراع الجمعي. ما انفرد أبو معزي في المقاومة على المستعمر. والمجاهدون منتشرون إلى أنحاء عالم الجزائر مستورا كان مظهورا نحو الأغوار أو وسط المدينة أو عميق القرى. ما سكن المجتمع على مجيئ البلاد الأ

أخزى التي اختطفت أموالهم وأفسدت البلاد.
مر الصراع الجمعي بالأقصوصة لأبي معزي حينما يقول
الحاكم أن الفوز للفرقة القوية. كما كان ذلك في مقطع الأ
قصوة التالي:

- و النصر للأقوى أيها الشيخ؟
- نصر مؤقت، غير نظيف، ولنا عتاد أقوا عتادكم!
- ماذا تعنى؟
- الحق الذي ندافع عنه، الإيمان الذي يعمر قلوبنا التضحية
التي لن نكف عنها.

دل ذلك المقطع على الصراع الجمعي. رد أبو معزي على كلا
م الحاكم فيما يتعلق بالفوز للفرقة القوية ردا جازما دون الخوف
حيث قال أن الفوز للفرنس زمنيا لا أبدا. وقد استعد كل أحد من
مجتمع الجزائر لأن يقوموا بمقاومة الفرنس والجهاد فيها ولا
يقفون ولا يخافون فيها لأجل استقلال البلاد وحده.
والصراع الجمعي في أقصوصة رجل في المنفي مصور في
الحوار بين رجلين زوية المسجد بعد استماع موعظة أبي زار
حيث أن قال أن للمجتمع حقوق مستحق كما استحقها معاوية وا
لأغنياء. كما توفر ذلك في المقطع الآتي:

- ماذا تعنى؟
- لقد أثار ضجة حول عثمان و تصرفاته في المدينة، فنفاه
إلى هنا، فأتى هنا حاملا رسالته، يحارب جشع الأغنياء،
ويريد أن ينتزع حقا من بين برائثن الأمراء، ويحرضون نحن
الفقراء على أن نطلب حقا ولو بحد السيف، وما أظن أن
الحال سوف تمض على هذا المنوال. إن معاوية لن يترك
الجبل على الغارب لأبي زار الغفاري.

دل ذلك المقطع على الصراع الجمعي. دام أبو زار على
دعوة وإعلان الأغنياء لأن ينفقوا أموالهم لدى المساكين. سيغير ذ
الك الموقف الخطير حال البلاد. بل كان ذلك يآثر إلى وقوع
المحاربة بين الأغنياء والمساكين لأجل استحلال معاوية في إنفاق

أمواله. كذلك في نقل السلطة إلى أبي زار. وبعد توعيث أبي زار لدى المجتمع ظهر التعب في الوجه. ويغضب المجتمع غضبا شديدا يحقد حقدا عميقا على الخليفة وا لأغنياء. وقع ذلك في المقطع التالي:

وما أن انتهى الرجلان من حديثهما الجانبي حتى كان أبو زر الغفاري هو الآخر يجفف عرقه، ويستجم بضع لحظات بعد الخطبة النارية التي أحرق بها أوهاام أصحاب المال المكنوز، وهيج بها في الوقت نفسه مشاعر الجماهر الفقيرة النائمة عن حقها. وهدأت تائرة أبي زر ثليلا.

تصور الصراع الجمعي بالمقطع السابق فيما تأثر المجتمع بموعظة أبي زار عن اعتراض معاوية في إجراء الحكومة والخلافة. وعى المجتمع بتلك الموعظة وعرف أن الحقوق مختطفة. هاجت قلوب المجتمع وحقد على الحكومة والأغنياء.

عمل أبي زار هو استمرار التعبيرات المهيجات والمقاومات لدى معاوية الذي هو قائم برئاسة الحكومة. وقد وصلت التعبيرات إلى معاوية والأغنياء حتى تأثر إلى وسوسة وخوفهم. رأى معاوية على أن أبا زار منبع الوسوسة فعليه قطع العمل في انتشار التعبيرات المهيجات.

لمعاوية إدراك الذي خالف ما أدركه أبو زار. أراد معاوية أن يكون المجتمع مطيعا لأوامره ولايجاوز القوانين أو لايجتج عليه ولاينقد قراره. لكن قرار معاوية يميل إلى الحكومة والأغنياء ويربهم. أما لأبي زار رأي خاص مختلف حيث أنه يرى بوجوبه وملازمة الأغنياء في إخراج الأموال للمجتمع العام. يهدف بذلك إلى استحقاق حقوق المجتمع كما استحقها الأغنياء. فلذلك، رأى الحكومة بأن أبا زار رجل مضر خاطر للحكومة.

5. أشكال الهيمنة في القصة القصيرة "أبو معزي" و"رجل في المنفي" لنجيب الكيلاني

وفي هذه الجزء، ستعرض نتيجة البحث التي استندت على تحليل وبحث الأقصوصة رجل في المنفي لأبي معزي على نظرية فكرة الهيمنة لجرامسكي. يشكل هذا البحث على البحث الوصفي

الكيفي نحو وصف النصوص المناسبة بشكل الهيمنة لنظرية جرامسكي. أما التحليل والوصف للبحث، كما يلي؛

1- الهيمنة في أقصوصة أبي معزي

كان في أقصوصة أبي معزي أشكال الهيمنة التي سيقدمها الباحث بعد. أن أبا معزي رجل أو وجيه في الجزائر. قام أبو معزي نحو محرك المجتمع الذي اجتهد في إعادة استقلال الجزائر من أيدي المستعمر وهو جنود فرنسا. كأن أبا معزي أسير لجنود فرنسا في الأقصوصة. وسجن أبو معزي لأجل الشجاعة له في تمرد ومعارضة جنود فرنسا التي أرادت أن تسيطر الجزائر. فضلا عن ذلك، إن اسم أبي معزي مشهور نحو رجل مؤثر لمجتمع الجزائر.

1) الهيمنة الثقافية

الثقافة في نظر جرامسكي هي الطاقة المادية التي لها أثر واقعي ومضرة لدى المجتمع. أن الثقافة فقط مثل الآلة التي تفيد إلى تكوين المجتمع غير التكيف، المعتقد بأنه علوي ومسيطر على المجتمع الأخرى لأجل معرفتهم في الوقائع والبيانات، المسرع بذكر ما في كل المناسبة، المحدد بين أنفسهم وغيرهم (فروق: 138). رأى جرامسكي أن فكرة الهيمنة الثقافية الأفضل والأعدل وأجود ديمقراطية هي الثقافة نحو المنظمة، الإنضباط الباطني لشخص نحو نتيجة الوعي الأعلى ثم نجاحه في فهم القيم التاريخية، فهم فوائدها في الحياة، الحقوق والواجبات.

الهيمنة الثقافية التي تقع في أقصوصة أبي معزي مصورة بقصة أبي معزي الذي سجنه جنود فرنسا مثل المستعمر حيث كانت ثقافة المستعمر هي سجن من عارضه ورده. ظن المستعمر أن الجلد والسجن والعقوبة البربرية تفيد إلى انتهاء المعارضة. وحيث كان ذلك في المقطع الآتي؛

1.

الحياة في السجن تمض بطريقة رتيبة مملة، فبعد ساعة سوف يأتون، عبيد داؤن في التحقيق معه كما حدث في الأيام السابقة. وسوف يطبق الشيخ فمه عن الإجابة على أي سؤال مهما

فعلوا، فليقتلوا الشعرات من لحيته، وليلكزوه بمؤخرة بنادقهم الصلبة، واخذيتهم التي لاترحم. وكذلك ضرب السياط لن يجعله ينطق بكلمة واحدة. حقا إن السوط يؤلمه و يحنقه في الوقت نفسه.

صور المقطع 1 على الهيمنة الثقافية التي يسيطر عليها جنود فرنسا لدى مجتمع الجزائر. السجن هو مكان منهك عند المسجونين. وحراس السجن لا يأخذون العصيان جورا على المسجونين. إذا كان الشخص من مجتمع الجزائر متمردا للمستعمر فعليه السجن والعذاب الشديد. فالمستعمر هو أعظم من يكون و يسكن في الجزائر بسبب عادة المستعمر أوثقافته وهي سجن الجزائريين وعذابهم الشديد وأثر ذلك إلى خلف ذات مجتمع الجزائر. بذلك، خان بعض المجتمع وكان عاملا للمستعمر. كما كان في المقطع الآتي؛

2.

و عندما بلغ باب الزنزانة، نبعت في ذهنه خاطرة ارتحات لها نفسه فتساءل بضوت غير مسموع: من هذا السجان؟ انه جزائري. مواطن مثلي، وهو مجرد آلة تعمل في يد الطغاة، والآلة لا قلب لها ولا عقل، لكن هل من الممكن أن تستعيد هذه الآلة الزائفة إنسانياتها إذا ما ستيقظ قلبه وعادت إليه الحياة؟ وسرعان ما انبسطت أسارير الشيخ، ونظر إلى السجان في رقة و خنان، وقال بصوت خفيض لا يحمل حفيظة ولا تحاملا: نعمة الصباح أيتها الأ

خ؟

لم تتغير سحنة السجان، ولم تنفرج أسارير وجهه. ثم تلفت حوله فلم يجد أحد، وأقبل على الشيخ وهمس في قلق: سوف تحاكم أمام المحكمة العسكرية اليوم، كن شجاعا. الجزائريون كلهم يتحدثون عن بطولتك، والمجاهدون أعادوا القسم على ألا يلقوا السلاح.

وسمع السجان وقع خطوات تقترب، فاستعاد مظهره الأول، ثم دفع بأبي معزى خارج الزنزانة.

دل مقطع الأقصوصة 2 إلى كون بعض المجتمع التي سيطره المستعمر من فرنسا وأحدهم حارس السجن الجزائري. كان حارس السجن مستفادا وآلة للمستعمر من فرنسا. ظهر وجه حارس السجن هجما كما ظهر في وجه المستعمر، لكنه مملوء بـ الوسوس حينما يتحدث بأبي معزي وتغير تعبير الوجه عند عدم الحراس الأخرى. لما حضر الحراس الأخرى فيغير التعبير والفعل على أبي معزي كأنه هجمي. قام الحارس بذلك لأجل نفسه لا غيره.

(2) الهيمنة الإيديولوجية

الإيديولوجيا عند جرامسكي نظام الفكرة قط. ليس الإيديولوجيا خيال فردي، إنما الإيديولوجيا مصور في حياة فردية (سيمون، 2004: 84). قال جرامسكي أن فكرة الإيديولوجيا أو مثل ذلك هي طاقة مادية. بذلك، انتشار الإيديولوجيا أو الفكرات بشكل ما يؤثر إلى الناس في فهم الأرض. ثلاث الكيفيات انتشرت بها الفكرات أو فلسفة ما وهي عبر اللغة و الإيديولوجيا و الأدب الشعبي. احتوى الأدب الشعبي على نظام المعتقدات الكلية، الخرافة، الآراء، كيفية النظر على الشيء وكل الشيء.

تصور الهيمنة الإيديولوجية في الأقصوصة على شكل موقف مجتمع الجزائر لدى المستعمر. الإيديولوجيا مصور في قضية مجتمع الجزائر الذي يهيمن على المستعمر حيث أن المجتمع قام بالتضامن بينهم وشوق البطالة أثرا من اسم أبي معزي. وذلك الأثر من شهرة اسم أبي معزي في الجزائر مثل البطل الحقيقي. حيث كان ذلك في مقطع الأقصوصة الآتي؛

3.

سوف تحاكم أمام المحكمة العسكرية اليوم، كن شجاعا.
الجزائريون كلهم يتحدثون عن بطولتك، والمجاهدون أعادوا
القسم على أيلقوا السلاح.

بين مقطع الأقصوصة 3 أن أبا معزي مأخوذ إلى المحكمة وقال له حارس السجن الجزائري بأنه عند مجتمع الجزائر هو

بطل شجاع قوي في معارضة المستعمر لجهاد استقلال شعب الجزائر. لذلك، تحدث مجتمع الجزائر عنه واعتقد أنه بطل الجزائر.

كان أبو معزي غريبا وتهديدا في زلزلة طاقة المستعمرين. من غرائب اسم إبي معزي في الجزائر هي تظاهر عدة اسم أبي معزي في الجزائر، وأحزاب باسم أبي المعزي المستعدة لمعارضة المستعمر. بجانب ذلك، أن روح معركة إبي معزي يدوم في صدور مجتمع الجزائر. ها هو مقطع الأقصوصة عن ذلك؛

4.

وهكذا بدأ أبو معزي غامضا أصله و نصبه، واضحا كل الوضوح نضاله و تضحياته، وحشده للجنود، وإشعاله للمعارك الدامية التي أقلقت المستعمرين، وأفضت مضاجعهم، فكان لنبا القبض على الشيخ صدى بعيد المدى في نفوس الجميع، وأحاط اسمه بمزيد من القداسة و التعظيم، وبث في روح أتباعه ثورة مضاعفة، وملاها إيمانا عارما فتوالت ضرباتهم المسدة، وتتابعت عزوتهم الموفقة.

صور مقطع الأقصوصة 4 على أن أبا معزي مجاهد حقيقي وهو قادر على إشعال روح الجهاد لدى مجتمع الجزائر في معارضة المستعمر وخافت عليه الفرنسي. بالرغم أن اسم المعزي وأصله شبيئ غامض، حيث كان ذلك اسم يؤثر إلى نشأة حماسة مجتمع الجزائر في معارضة المستعمر. تأكيدا لذلك، حينما أخذ أبو معزي إلى السجن فتزداد حماسة مجتمع الجزائر توحيدا لمعارضة المستعمر.

5.

إن هؤلاء المسلمون يقسدون الدم، ويجعلون من الشهداءهم أنصفا آلهة، ولو قتلن أبا معزي لجرى دمه بين الجزائريين صائحا مستنفزا، ولخسرنا الكثير، ولأضفنا إلى أثواب البطولة التي يرتديها ثوبا آخر أعظم و أروع. إن السجن كما يقول الشرقيون أيها الأصدقاء مقبرة الأحياء، فلندفن أبا معزي حيا. لنتركه في السجن و كفى.

صور مقطع الأقصوصة 5 على أن الخبر في سجن أبي معزي يؤثر إلى مجتمع الجزائر أثرا عظيما. وعي المجتمع على استمرار الجهاد والمعارضة. فلذلك، قرر المستعمر أن لايزيل أبا معزي من السجن. والسجن لأبي معزي قرار مناسب صحيح ومفيد. حيث رأى المستعمر أن اعتقاد مجتمع الجزائر كالجهاد الأ كبر كما كان ذلك عند المسلمين هو تزكية الدم. اعتقد المجتمع أن من مات شهيدا فنجح في الآخرة. إذا، إن كانت العقوبة على أبي معزي حكم الإعدام فسينشأ شوق البطالة لدى المجتمع وتقوم المعارضة على المستعمر. بذلك الدليل، ما قرر الحاكم حكم الإعدام على أبي معزي.

(3) الهيمنة الدولية

فرق جرامسكي المجتمع في الدولة إلى قسمين: المدنيين و السياسيين. فالأول، قسم محتاج لفكرة الهيمنة حيث أنه محل الموافقة والإدراك الحر. أما الثاني، أرض العنف والإجباري و التدخل. والدولة عند جرامسكي لاتتعلق بموظفي الحكومة فحسب بل تتعلق بالمدنيين.

(1) السياسيون

السياسيون هم مواطنين الدولة الذين يدورون على وقوع الهيمنة في الدولة ومسؤول على تنفيذ الحكومة التي فيها الأ عمال العنيفة والإرتباط المتعلق بين أماكن الخدمة العامة في الدولة. ودور الدولة على السياسيين مصور في المقطع الآتي؛

.6

- ألم تر أن بعض العرب قد انضموا إلينا

- ربما، لكنهم قليلو العدد. وهؤلاء العرب قسمان: الأكثر منهم أبرياء يخافون على حياتهم، والأقلية سفلة خونة، لا يبحثون عن إرضاء الحاكم مهما كان، وعن توشيح صدورهم بشريط أحمر! وإن أفلتوا من عقابنا، فلن يفتلوا من يد الله.

صور مقطع الأقصوصة 6 على دور بلاد الفرنس نحو

الساسة. كان الفرنسيون ليسوا مواطننا أصليا في الجزائر، بل كانوا سياسيين أي يهيمنون على حكومة بلاد الجزائر عبر الاستعمار. فضلا على ذلك، أن فرنسا قد استعمرت بلدان العربية. وسيطر الفرنسيون على البلدان الأخرى بطريقة العنف، خاصة على بلاد الجزائر. أكد ذلك المقطع الآتي؛

7.

- لماذا تكرهنا هكذا؟

- منطوق عجيب حقا، لأنكم طغاة و ظلمة، أو تنتظرون أن أفرش لكم الطريق بالورود، وأقتل لكم أيها اللصوص هذا بيتي اسرقوه. وها هي رقيتي اقطعوها، وها هي قربتي عيثوا فيها الفساد؟

صور مقطع الأقصوة 7 على أن فرنسيين أظهروا سيطرتهم بالاستعمارة. نشروا الشغب أينما كانوا فكأنهم منبع المناعة لدى مجتمع الجزائر. فلذلك، جاهد أبو معزي استقلال الجزائر مع أنه مسجون.

(2) المدنيون

بنيت الهيمنة في المدنيين على سبيل الجهاد والإيديولوجيا معظما. وذلك إدراك المجمع في النظام الإجتماعي خارج البلاد وهو مصور في المقطع الآتي؛

8.

فكان لنبا القبض على الشيخ صدى بعيد المدى في نفوس الجميع، وأحاط اسمه بمزيد من القداسة و التعظيم، وبث في روح أتباعه ثورة مضاعفة، وملاها إيمانا عارما فتوالت ضرباتهم المسدة، وتتابع عزوتهم الموفقة

9.

فابتسم الشيخ، وقال:

معي كثيرون، هناك على سفوح الجبال، فى المراعى و الكهوف، فى شوارع المدن، وفي حواري القرى و تجدونهم أيضا فى الخيام بطن الصحارى و الوديان و الواحات. إنهم كثير جدا يا سيد القاضى، وأظنك تعرفهم، وهل تعرف وطن لا يثور أبناؤه

إذا ما داسته أقدام الغزاة؟ ذلك منطلق الأزل.
 دل مقطع الأقصوصة 8 و 9 إلى طاقة مجتمع الجزائر في معارضة ظلم الفرنسيين. كان اسم أبي معزي المشهور موحدًا لطاقة شعب الجزائر. شاهد أبو معزي أمام الحاكم على أن عدد المجتمع المجاهدين كثير جدا ولقد اجتمعوا على قمة الجبل ووسط المدينة بل القرى العميقة. في هذا الشأن، دل أبو معزي حيث أنه رجل مؤثر لدى مجتمع الجزائر.
 (4) الهيمنة الفكرية

استنادا على فكرة الجرامسكي، أن الرجال هم أهل المنظمة و يقومون بالحركة الجديدة في النظر العام على الفكرية. قسم جرامسكي المفكرين إلى قسمين هما المفكر العضوي والمفكري التقليدي.

1) الفكرية العضوية

المفكرون العضوي هم الرجال من المدن ويفيدون مثل أهل المنظمة الإجتماعية. يتكون المفكرون العضوي من البرجوازي أو العمالي الذين قامو بتحريك الجميع. المقطع دل إلى دور المفكرون العضوي كما الآتي؛
 10.

إن هؤلاء المسلمون يقسدون الدم، ويجعلون من الشهداءهم أنصفا آلهة، ولو قتلن أبا معزي لجرى دمه بين الجزائريين صائحا مستنفزا، ولخسرنا الكثير، ولأضفنا إلى أثواب البطولة التي يرتديها ثوبا آخر أعظم و أروع. إن السجن كما يقول الشرقيون أيها الأصدقاء مقبرة الأحياء، فلندفن أبا معزي حيا. لنتركه في السجن و كفى.

دل مقطع الأقصوصة 10 إلى أحد الحكام هو المفكر العضوي. رأى الحاكم وقدمه حلا لقرار المحكمة منطيقيا وقبلوها الجميع وهو إن كان حكم الإعدام على أبو معزي مقررا وعرفه المجتمع، فتنشأ الشجاعة والحماسة من قبل مجتمع الجزائر في جهاد ومعارضة المستعمر. فلذلك، ثبت قرار المحكمة أن أبا معزي

مسجون لإعدام.

(2) الفكرية التقليدية

المفكرون التقليدي هم الذين قاموا بوضع أنفسهم نحو المجمع الإجتماعي المستقل. يواصلون المراتب الإجتماعية ويقومون بالرعاية الفكرية في الإجتماع. دور رجال المفكرين التقليدي مصور في مقطع الأقصوصة التالي؛

.11

- ألم تر أن بعض العرب قد انضموا إلينا
- ربما، لكنهم قليلو العدد. وهؤلاء العرب قسمان: الأكثر
منهم أبرياء يخافون على حياتهم، والأقلية سفلة خونة، لا يبحثون
عن إرضاء الحاكم مهما كان، وعن توشيح صدورهم بشريط
أحمر! وإن أفلتوا من عقابنا، فلن يفتلوا من يد الله.

بين مقطع الأقصوصة 11 على أن أبا معزي من المفكرين التقليدي. كان أبو معزي كمؤثر مجتمع الجزائر الذي أنشأ حماسة مجتمع الجزائر. قد عرف كيف أحوال وخصائص العرب. بذلك، اعتقد أبو معزي أن مواطن الجزائر الذي شارك جنود الفرنس قليل جدا، فقط طلب المعاشي لا فضل عن ذلك. وأسئلة التي طرح إليه الحاكم سهلة الإجابة عنده.

2- الهيمنة في أقصوصة رجل في منفي

(1) الهيمنة الثقافية

كانت في الأقصوصة رجل في منفي قضايا الهيمنة الثقافية. وجدت صورة ذلك من خليفة الشام وهو معاوية. كان معاوية عنوانا للأغنياء التي تعربد دون الاهتمام بالمساكن لو كانت الرعية تحتاج إليهم. أما أبو ذار كنائب المجتمع أفتى كثيرا على الحكومة، حتى تعتبر الحكومة أن أبا ذار مستفز لهم ويقع ذك في المسجد. ومقطع الأقصوصة عن ذلك كما التالي؛

.12

وفي المسجد كل يوم يحوطه جمع كبير من الناس ولا يفتاء يصرح بهم في إصرار و عناد : أيها الفقراء، علمني حبيبي

رسول الله أن أقول الحق، ولو كان مر، أيها الفقراء إن لكم حقا في أموال الأغنياء، أجل إنه حق وليس تفضلا وتصدقا منهم. أيها الفقراء إن لكم حقا في أموال الخليفة و في أموال أميركم معاوية بن أبي سفيان. أموال دولة هي أموالكم، ما جمعها الحكام إلا من أجل رفاهيتكم لتعيشوا حياة هانئة سعيدة، حياة تستحقونها كبشر.

قال جرامسكي بأن الثقافة طاقة مادية تؤثر بها المجتمع تأثيرا واقعيا. كانت الثقافة مصنع المجتمع دون التكيف، المعتقد بأنه علوي ومسيطر على المجتمع الأخرى لأجل معرفتهم في الوقائع والبيانات، المسرع بذكر ما في كل المناسبة، المحدد بين أنفسهم وغيرهم (فروق: 138).

دل بين مقطع الأقصوصة 12 على أن ذلك إلى الهيمنة الثقافية التي قامت بها درجة عالية مهتمة بأنفسهم (أغنياء) على درجة سافلة (مساكن). دام الأغنياء على العريضة مع حضور المائدة إما المأكولات والمشروبات الكثيرة وما بالوا بحال المساكن الفقراء وعدم المساعدة منهم. فذلك سبب من أسباب اهتمام أبي معزي بالمساكن والجهاد على حقوقهم والإفتاء في حلقاتهم.

13.

كان معاوية يجلس مفكرا ساهما، يرن في أذنية ذلك الضجيج و الضوضاء التي جلبها عليه أبو ذر، الشام بقراءة و مدائنة يتحدث عن الصحابي الجليل الذي يتحد الأغنياء، ويحرض الفقراء، الجميع يتجدثون الرجول الذي يدعو إلى ثورة في الأخلاق و القيم، و ثورة في تنظيم المال وتوزيعه. ويعيش كما كان أيام الرسول.

أشار ذلك المقطع 13 إلى كون معاوية سلطانا ومثلا للأغنياء الذين خطرنا بالشأن. ذلك الخطر بسبب استعزاز أبي ذر على المساكن في إقامة المعارضة. أن تعبير أبي ذر صحيح بل كان التعبير غير مناسب بالزمان. رأى معاوية استعزاز أبي ذر

يتعلق بثورة الشعب. إذا شكل الهيمنة الثقافية الموجودة في قضية الأقصوصة تحت انتشار الثقافة. دام أبو ذار على تعبير حقوق المجتمع، الأخلاق، القيم العالية المستلزم تحقيقها في المجتمع. وسوس كل التعبيرات من عند أبي ذار ذهن ملك ومعاوية وفرقته.

14.

وسقطت بينهما الكفلة، صفق نعوية بيديه، فأقبل الخدم يلبثون الداء ويقدمون فرضون الطاعة والولاء، ونا هبى إلا لحظات حتى وجد أبو ذر أمامه خونا ممدوا عليه ما لذا وطاب من الطعام و الشراب. ورائحة الطعام والشواء يتحلب لها الفم، ومنظرها المغرى يحرض على رغبة في الأكل، ويثير إحساس بـ الجوع، كان منظر الخوان شيئاً جديداً على أبي ذر الزاهد المتقشف لم يرمثله طوال حياته.

والمقطع 14 صورة الهيمنة الثقافية. ضيف السلطان الضيوف الكرماء بخير المائدة اللذيذة، وذلك التضييف عادة في حياة معاوية. بجانب ذلك، الأثاث لمعاوية غال وفخم. كان معاوية يظهر الثقافة المختلفة بابي ذار حيث أنه يعيش بسيطا ويراجع أسلوب حياة النبي. لن يتلذذ أبو ذار المائدة اللذيذة ويشاهد الأثاث الغالي طوال الحياة. وظهر في مقطع الأقصوصة ثبوت أبي ذار على الفخامة حيث أنه لا يريد لها ولا يبالي بها.

(2) الهيمنة الإيديولوجية

تصور الهيمنة الإيديولوجية بأقصوصة رجل في المنفي في القضايا. إحداها صورة أبي ذار في جهاد حقوق المجتمع. عبر أبو ذار نقدياً على معاوية وخدامه في الملك والأغنياء للهتمام بـ المجتمع. تجمع أبو ذار بالمجتمع في الحلقات وعبر فيها أن للمجتمع والسلطان حق متعادل. كما يكون ذلك في المقطع الآتي؛

15.

وفي المسجد كل يوم يحوطه جمع كبير من الناس ولا يفتاء يصرح بهم في إصرار و عناد : أيها الفقراء، علمني حبيبي

رسول الله أن أقول الحق، ولو كان مر، أيها الفقراء إن لكم حقا في أموال الأغنياء، أجل إنه حق وليس تفضلا وتصدقا منهم. أيها الفقراء إن لكم حقا في أموال الخليفة و في أموال أميركم معاوية بن أبي سفيان. أموال دولة هي أموالكم، ما جمعها الحكام إلا من أجل رفاهيتكم لتعيشوا حياة هانئة سعيدة، حياة تستحقونها كبشر.

أشار مقطع الأقصوصة 15 إلى فعل أبي ذار على السلطان شكلا للهيمنة الإيديولوجية. نقد أبو ذار على السلطان وخدامه لأن يهتمو بحقوق المجتمع المساكن في مجال الإقتصاد. قام أبو ذار بذلك لأجل خزن السلطان والأغنياء أموالهم وما بالوا بأحوال المساكن. رأى أبو ذار أن حياة فردية يفسد اتحاد الأمة. أثبت أبو ذار الإيديولوجيا لدى المجتمع العام في كل الحلقات. حيث أن للمجتمع حقوق متعادل بالأغنياء. صور مقطع الأقصوصة 15 إلى دوام أبي معزي في إثبات الإيديولوجيا المتعادل بين المساكن والأغنياء. رأى وعبر لدى المجتمع أن كل ما جمعه الحكومة من ضرب أو مثل ذلك شيء مبهم. وللمجتمع حق في استخدام الضرب لأن يكون حياة المجتمع كريمة ورفاهية.

(3) الهيمنة الدولية

إن تستند قضية الهيمنة في أقصوصة رجل في المنفي على نظرية الهيمنة للجرامسكي فتتقسم الهيمنة إلى قسمين كما سبق، هما السياسي والمدنيين. والسياسيون في الأقصوصة رجل في المنفي هي معاوية وخدامه والأغنياء. أما المدنيون هم أبو ذار و المساكن نعم رعية المعاوية. وقع ذلك في المقطع التالي؛

.16

الشام كلها تتحدث عن رجل من أصحاب رسول الله، طويل ناحل العود، أسمر الجبهة، متواضع جسور، يرفع يده عاليا يصيح بمعاوية بن أبي سفيان و من عظماء و قواد و أغنياء، أن كفوا عن كفوا عن البذخ و البرج، وهاتوا فضول أموالكم وأعطوها للفقراء، ولا تكنزوا المال، أو تلجأوا إلى الإحتكار، فهو حقد وأنانية، ومدعاة

لتحطيم أو اصر المحبة، و فصم رباط المجتمع، وإثارة الشحنة بين الناس.

17.

لكن معاوية يريد شيئاً غير ذلك، أن يدين الناس له بالولاء، و لا يرفعوا في وجهه راية العصيان، أو يتعرضوا على نظامه المال و السياسى، لا يرى مانعاً أن يثرى الأثرياء، ويتضخم الثراء ويستسمع الناس بما لذ وطاب من طعام ز ملبس و مباحج جنيوية.

دل مقطع الأقصوصة 16 و 17 إلى أن حكومة معاوية والأغنياء سياسيون. سيطروا على اقتصاد بلاد الشام. لكن الإقتصاد الكافي لا يأتى إلى الاهتمام بالمساكن في الشام. فبذلك، قام أبو ذار بنقد الحكومة حيث أن للمجتمع العام حق متعادل بالحكومة والأغنياء. خلفا عن ذلك، أن معاوية أراد أن يكون المجتمع خنوعاً له ومطيعاً لأوامره وعدم نقد القرار منهم عليه في الإقتصادي و المالي. فضله قرار معاوية والأغنياء. نظر معاوية أن الأغنياء و المساكن طبيعة الحياة وما زالا في الحياة الإجتماعية.

18.

وفي المسجد كل يوم يحوطه جمع كبير من الناس ولا يفتاء يصرح بهم في إصرار و عناد : أيها الفقراء، علمني حبيبي رسول الله أن أقول الحق، ولو كان مر، أيها الفقراء إن لكم حقا في أموال الأغنياء، أجل إنه حق وليس تفضلا وتصدقا منهم. أيها الفقراء إن لكم حقا في أموال الخليفة و في أموال أميركم معاوية بن أبي سفيان. أموال دولة هي أموالكم، ما جمعها الحكام إلا من أجل رفاهيتكم لتعيشوا حياة هانئة سعيدة، حياة تستحقونها كبشر.

دل مقطع أقصوصة 18 إلى أن أبا ذار ومن حوله مدنيون. ألقى أبو ذار خطبة قصيرة عما يتعلق بأسلوب حياة الحكومة ب الشام. نقد أبو ذار على رئاسة حكومة الشام التي لاتهم ب المساكن. طالما يخطب أبي ذار أنه ألقى أن للمساكن حقوق على أموال البلاد نحو حق الحكومة والأغنياء.

4) الهيمنة الفكرية

استنادا على فكرة الجرامسكي، أن الرجال هم أهل المنظمة و يقومون بالحركة الجديدة في النظر العام على الفكرية. قسم جرامسكي رجال المفكرين إلى قسمين هما المفكرين العضوي و المفكرين التقليدي.

1) الفكرية العضوية

المفكرون العضوي هم الرجال من المدن ويفيدون نحو أهل المنظمة الإجتماعية. يتكون المفكرون العضوي من البرجوازي أو العمالي الذين قامو بتحريك الجميع. والمقطع الذي دل إلى دور المفكرين العضوي كما الآتي؛

19

فقال معاوية وقد نفذ صبره :
" لقد انقضى ذلك العهد يا أبا ذر، ونحن هنا في بلاد الأعاجم ، فإن لم يظهر أمامهم بالمظهر الاثق استخفوا بنا"

20

ياأبا ذر.. لم تزل كلمة الله هي العليا و الكلمة الذين كفروا السفلى، والرسول ذلك الإسعاع الرباني المضى، سوف يبقي دائما الهادي إلى طريق الحق والنور والمعرفة. هذه حقيقة يجيب أن أوكدها، لكن لكل منا فهمه الخاص، ونظرته الخاصة إلى الأمور. غير الذي يزعجنا حقيقة يا أبا ذر هو أنك تؤلب الفقراء، حتى ضج الأغنياء. وشكوا أمرك إلينا، لأنك تهدد مصالحهم بالبوار والخراب. أشار مقطع الأقصوصة 19 إلى أن معاوية كوالي الشام من المفكرين العضوي. أين كان معاوية عرف فقط أسلوب الحياة الغربية لا مثل أسلوب حياة النبي. نظر لكل من تقدم أمام الناس عليه بلباس وزينة جميلة. ومقطع الأقصوصة 20 بين أن معاوية أفهم أبا ذر عن كلمة الله العليا ورسول الله نور إلى سبيل الحق. ولكل الناس فهم ونظر مختلف. بالرغم أن ذلك مخالف برأي أبي ذر، بل ظهر معاوية نحو المفكر العضوي.

2) الفكرية التقليدية

المفكرون التقليدي هم الذين قاموا بوضع أنفسهم نحو

المجمع الإجتماعي المستقل. يواصلون المراتب الإجتماعية ويقومون بالرعاية الفكرية في الإجتماع. دور المفكرين التقليدي مصور في مقطع الأقصوصة التالي؛

21

فرد أبو ذر وهو أشد ما يكون صرامة وعنفا :
 " والله لأستمرن على دعوة الناس إلى الزهد، وعلى تحذيرهم من الكنز، ولأبشرن الكانزين بعذاب النار."

22

وقال أبو ذر: "والله لا أنتهى حتى توزع الأموال على الناس كافة"

دل مقطع الأقصوصة 21 و22 إلى أن أبا ذار هو المفكر التقليدي الذي يدوم على وعظ المساكين. وهو من الصحابي الذي أكرمه كل من في الشام. ولكن سببه الموقف المؤثر إلى حسب كأن أبا ذار تهديد السياسيين والأغنياء. ما وقف أبو ذار عن الدعوة لأن يكون الناس بسيطا في الحياة ولايتبع حياة الأغنياء. ولايتترك السنة النبوية حتى يكون المساكين في الرفاهية ويحصلو على حقوقهم. بذلك، أبو ذار نحو الصحابة وشخص محرم عند المجتمع قد قام بوظيفته مثل المفكر التقليدي

الباب الرابع الاختتام

1. الخلاصة

قام هذا البحث تحليلاً عن الهيمنة في قصة قصيرة "أبو معزي" و"رجل في المنفي" الشجاعية الموضوعية لنجيب الكيلا ني ، واستخدم الباحث نظرية أنطونيو غرمشي |منهجاً لتحليلها. ويخلص الباحث اعتماداً على نتائج البحث التي شبق ذكرها في الفصل الثالث، وخلاصة هذا البحث هي كالآتي:

- 1- كان الصراع الموجودة في القصة القصيرة أبي معزي و رجل في منفي هي نوعاني، وهما : الصراع الفردي والصراع الجماعي. والصراع الفردي يُصر في قصة الإختلافات بين معاوية بن أبي سفيان وأبا ذار. وأما الصراع الجماعي يُصر في المقاومة أبو معزي لقيادة الفرنسي.
- 2- كان أشكال الهيمنة الموجودة في القصة القصيرة أبي معزي و رجل في منفي هي أربعة، وهي: الهيمنة الثقافية في أقصوصة أبي معزي، الهيمنة الإيديولوجية، الهيمنة الدولية، الهيمنة الفكرية.

2. الاقتراحات

قام هذا البحث بدراسة عن الهيمنة في قصة قصيرة "أبو معزي" و"رجل في المنفي" الشجاعية الموضوعية لنجيب الكيلا ني. ويعني من ذلك إلى أن هذا البحث محاولة على تحليل أنواع الهيمنة في ال في قصة قصيرة "أبو معزي" و"رجل في المنفي". و اعترف الباحث أن هذا البحث بعيد عن درجة الكمال لبسطة و كونه الأخطاء والنقصان فيه، لذا رجا الباحث نقد القارئين للا قترحات البنائي على توفيره وتصحيح أخطاءه ليكون هذا البحث له الفوائد والأغراض الكثيرة. واعترف الباحث أن تحليل هذا البحث ليس تحليل كامل خاصة في تكشف العلاقة بين الهيمنة والصراع الإجتماعي. لذلك، ويرج الباحث للطلاب الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية والحكومية أو غيرها الذي يريد أن يبحث الرواية العربية بدراسة الهيمنة ليبحت عن كثير المراجع

حول علاقة بين وجود الهيمنة والصراع الإجمالي في المجتمع.



قائمة المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية

- الإفريقي، جمال الدين ابن منظور. دون سنة. *لسان العرب*. مجلد الثاني. بيروت : دار صادر
- حسان، تمام. 1989. *اللغة بين المعيارية والوصفية*. الإسكندرية: دار المعرفة
- العريني، عبد الله بن صالح. 2005. *الاتجاه الإسلامي في أعمال نجيب الكيلاني القصصية*. الرياض : دار كنوز إشبيليا.
- الكيلاني، نجيب. 1980. *لمحات من حياتي*. بيروت : الناشر مؤسسة الرسالة
- الكيلاني، نجيب. 1985. *رحلتي مع الأدب الإسلامي*. بيروت : مؤسسة الرسالة
- الكيلاني، نجيب. 1991. *تجربتي الذاتية في القصة الإسلامية*. بيروت : دار ابن حزم.
- محمد، توفيق. 1980. *علم اللغة العام*. القاهرة: مكتبة وهبية.
- مقلد، إسماعيل صبري مقلد. 1991. *العلاقة الإجتماعية الدولية : دراسة في الأصول والنظريات*. القاهرة : المكتبة الأكاديمية.
- الواحد، عبد. دون سنة. *خصائص القصيرة جدا عند ميمون حرس*. تابع الجديد الحصري على شبكة الوكة

المراجع باللغة الأجنبية

- Adi, Ida Rochani. 2011. *Fiksi Populer : Teori dan Metode Kajian*. Yogyakarta : Pustaka Pelajar,
- Antilan, Purba. 2010. *Sastra Indonesia Kontemporer*. Yogyakarta: Graha Ilmu
- Anwar, Ahyar. 2010. *Teori Sosial Sastra*. Yogyakarta: Ombak.
- Cholisin dan Nasiwan. 2013. *Dasar Dasar Ilmu Politik*. Yogyakarta :

Penerbit Ombak

Duverger, Maurice. 2005. *Sosiologi Politik*. Jakarta: Rajawali Press.

Eagleton, Terry. 2006. *Teori Sastra: Sebuah Pengantar Komprehensif*.

Yogyakarta: Jalasutra

Effendi, Edy A. dan Baharuddin Ahmad. 1994. *Islam dan Dialog Budaya*.

Jakarta: Usps Swara.

Faruk. 2013. *Pengantar Sosiologi Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar

Fauzi, Ihsan Ali Dkk. 2009. *Pola-Pola Konflik Keagamaan di Indonesia (1990-2008)*, Lapoan Penelitian. Jakarta : Yayasan Wakaf Paramadina.

Incorporated, Gerolier. 1992. *The Encyclopedia Americana International Edition*, Vol. I. Connecticut: Gerolier Incorporated

Kartini, 1996. *Pengantar Riset Sosial*. Bandung : Bandar Maju.

Kurniawan, Heru. _____. *Metodologi dan Aplikasi Sosiologi* _____ :

Lexy, Moleong J. 2010. *Metode Penelitian Kualitatif*. Bandung : PT. Remaja Rosdakarya.

Mardalis. 2007. *Metode Penelitian - Suatu Pendekatan Proposal*. Jakarta: Bumi Aksara..

Muhadi, Sugiono. 2006. *Kritik Antonio Gramsci Terhadap Pembangunan Dunia Ketiga*. Yogyakarta : Pustaka Pelajar.

Narbuko, Cholid dan Abu Ahmadi. 2002. *Metodologi Penelitian*. Jakarta : Bumi Aksara.

- Patria, Nezar dan Andi Arief. 2015. *Antonio Gramsci Negara Dan Hegemoni*
Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Ratna, Nyoman Kutha. 2010. *Sastra dan Cultural Studies : Representasi Fiksi dan Fakta*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar
- Rauf, Maswadi. 2001. *Konsensus dan Konflik Politik*. Jakarta : DIKTI.
- Simon, Roger. 1999. *Gagasan – gagasan Politik Gramsci*. Yogyakarta: Insist
- Simon, Roger. 2004. *Gagasan Politik Gramsci*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Suahputra, Iswandi. 2006. *Jurnalisme Damai*, Yogyakarta: Pilar Media
- Sugiono. 2009. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*. Bandung:
ALFABETA.
- Supendi, Usman. 2008. *Serpihan Sastra dan Budaya*. Bandung:

- Surbakti, Ramlan. 1992. *Memahami Ilmu Politik*. Jakarta : PT Grasindo.

المراجع من الشبكة الدولية

<http://mawdoo3.com/> diakses pada 15-12-2018

<http://vb.elmstba.com/t85197.html>

http://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=نجيب_الكيلاي. Diakses pada :
11/03/2016/18.34 WIB.

Kuswanto Hood, Najib Kailani (1931-1995) diakses dari

<http://arkanship.blogspot.co.id/2008/09/najib-al-kailani-1931-1995.html>, pada tanggal 08 Juni 2017 pukul 00.05

www.shakwmakw.com/vb/showthread.php?t=28843 diakses pada 15-12-

سيرة ذاتية

ولد في مدينة لوماجانغ 16 يناير 1995 تخرج من المدرسة الإبتدائية الحكومية في موندر 2007 م. ثم التحق بالمدرسة المتوسطة في معهد نور الجديد ببيطان بروبولينجو 2010 م. ثم التحق بالمدرسة الثانوية في معهد نور الجديد ببيطان بروبولينجو 2013 م. ثم التحق بالجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، حتى حصل على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها سنة 2013